

تفسير سورة البقرة (3) | الآيات (12-92) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا بكم في المجلس الثالث من مجالس سورة البقرة. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا هذه المجالس على خير. وان يستعملنا لنصرة -

00:00:02

وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن. احبتي في الله اه نبدأ باذن الله سبحانه وتعالى هذا المجلس عند الآية التي كنا توقفنا عندها قبل ما نقول الآية دايمًا حابب ان انتم تستحضروا سياق السور. مهم جدا وان شاء الله لما ربنا سبحانه وتعالى يمن علينا بالرزق اكثر في

السورة. المهم - 00:00:22

استحضار السياقة بتاع السوق ومهم برضو انك تستحضر الاول الفاتحة. آآ يعني اهدنا الصراط المستقيم. ان ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى. ثم قلنا نتخيل كده انك بتبص على فتفاجأ ان الكرة الارضية كل الناس اللي فيها تم تقسيمهم على حسب ايه؟ يعني ناس تقسم

على حسب الوظائف على حسب السن على حسب اللون - 00:00:41

حسب الجنس على حسب الانتباهات في اجتماعات كتير متنوعة لكن جاءت هذه التقسيمة الثلاثية لكل البشرية على حسب موقفهم من كتاب الله سبحانه وتعالى. فمنهم من اقبل على هذا الكتاب وايقن ان في هذا الكتاب هو الهدى. وان هذا الكتاب يأخذ بيده

للوصول - 00:01:04

الى مرحلة المتقين. انه يتقي النار ويتقي الله سبحانه وتعالى. فانتقل الى هدى للمتقين. هناك اناس عن هذا القرآن وجحدوا واصروا واستكبروا استكبارا. ان هو سواء عليهم انذرتهم او لم تذرهم. والقسم الثالث القسم - 00:01:24

متحير اللي هو اصلا من الاول عنده عقلية انتقائية وداخل من الاول يبيحس كلما اضاء لهم مشوا فيه. هو لا يستطيع ان يرى القرآن كله هدى. يعني المؤمنين يرون القرآن كل القرآن هدى. ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا. على طول دي سورة النحل. لكن دول شايفين في

جزء - 00:01:44

ان القرى مناسب وجزء القرآن ما ينفعش وجزء على حسب المعيار اللي على اساسه بيقبل او بيرفض القرآن هي مصلحته الشخصية. وده قلنا تحليل اشبه لشخصية وازاي القرآن يفوح هؤلاء المنافقين - 00:02:08

من قبل ما نبدأ النهاردة برضه كان جزاه الله خيرا بعض الاخوة وارسل الي قال لي انت في الدرس اللي فات اه قلت ان في قول في المثل الاول مثلهم كمثل الذي استوقد نار - 00:02:23

قلنا ان كتير من المفسرين قال هل دول صنفين من المنافقين مختلفين زي ابن كثير؟ ولا تشبيه المنافقين بس باوجه مختلفة زي الطبري كنت قلت لكم ان الشيخ عبدالله دراز وبعض الناس اختار قول - 00:02:33

اه مخالف للاختيارين دول وقال ان المثل الاول انا قلت لكم كده وقلت لكم ايه هو نسيت اقول لكم ايه هو بقى اختيار الشيخ فراس رحمه الله. فالشيخ دراس قال ان - 00:02:47

المسل الاول لو لو انت مستحضر كده الصفحة بتاعة سورة البقرة هنا ان الذين كفروا سلام عليهم قال ان المسل الاول اللي هو سواء اللي هو ده مسل الكفار لان ده كافر مباشرة. اما ومن الناس ايات المنافقين ده او كصيد من السماء. يعني عايز يقول ان المثاليين دول

الجزء الاول خاص بالكفار - 00:02:57

والمسل الثاني خاص بالمنافقين. احد الاخوة مسلا قال لي انت قلت ان الشيخ الدراز له رأي مختلف طيب هل بعد هذه التقسيمة نركز

بقي عشان ندخل في علاقة الاية دي بما سبقها - 00:03:19

هل بعد هذه التقسيمة ان ربنا اخبر ان في ناس هتقبل على القرآن وناس هتجد وناس هتتودد. هل خاطب القرآن المؤمنين فقط يعني يا ايها الذين امنوا يا من رضيتم بالقرآن هدى يا من اقبلتم على القرآن. تعالوا انتم وابتعدوا يا هؤلاء لا تسمعوا - 00:03:37 ابدأ. القرآن النداء جمع كل الناس في صعيد واحد. يا ايها الناس كان في التقاطعة حلوة لابن عاشوراء بيقول ايه؟ بيقول بعد ما وبخه وزجرهم اقبل عليهم وناداهم ليرحمهم ويوصلهم لما ينفعهم ويبصرهم بما ينفعهم. يعني هنا اشبه باية احد القولين في قول الله سبحانه وتعالى اية الزخرف افنضرب عنكم الذكر صفحا - 00:03:57

ان كنتم قوما مسرفين. يعني لها معانيبين الاية احد معاني الاية المشهور ان هل ان القرآن سيتترك هؤلاء المسرفين على انفسهم في الكفر وفي النفاق والمعاصي ولا يذكرهم ابدأ. سيستمر القرآن في النزول حتى يموت هؤلاء او حتى تقوم القيامة. يبقى اذا ده منهج دعوي - 00:04:27

اني نداء لكل الناس لا يتوقف القرآن ولا يتوقف الدعاية عن التذكير مع مراعاة مسألة اللي اتكلمنا عنها التبديل الدعوي ده بالنسبة للأفراد انه يرى ان مسلا الفرد ده فيه كذا لكن عموم الانذار لابد ان يظل مستمرا يا ايها الناس اول - 00:04:47 النداء في القرآن جاء لعمومنا. السنداء في القرآن بالترتيب المصحف. يا ايها الناس وكان بعض المفسرين بيقول زي ما نقل عن بعض السلف ان يا ايها الناس في مكة ويا ايها الذين امنوا تأتي في المدينة. طب هنا يا ايها الناس مكة - 00:05:06 يعني ممكن فعلا ايه يقول لنا نعمله تأتي في المدينة. لكن يا ايها الناس استمرار حتى بعد اقامة الدولة في المدينة يستمر القرآن في نداء كل الناس يا ايها الناس - 00:05:21

طيب هذا الاستنصات القرآن يستنصت كل البشر. وحينما تستحضر ان هذا النداء من رب البشر سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الناس وتعبير الناس هل لنسيانهم معنى العبودية؟ ام لانهم يحتاجون الى الانس ومعنى الناس جاية منين؟ جاية من انسان. هل الانسان سمي الانسان؟ لانه بيأنس يحتاج الى مجتمع فهذا - 00:05:33 المجتمع لابد له من رسالة لابد له من ميثاق لابد له من قوانين فمن الذي سيحكم هؤلاء الناس وان الانسان يحتاج الى منهج فربنا سبحانه وتعالى بيقول يا ايها الناس ما هو اول نداء في القرآن؟ اعبدوا - 00:06:01

اللي بيعجبني في الاية هنا الوضوح. يعني يا جماعة القرآن من اول لحزة لا ريب فيه فيه هدى فيه كفار فيه منافقين. المطلوب منكم ايه تخيل لو ربنا استعملها يا رب. اصحاب الرسالة والدعوة كانوا بهذا الوضوح. المطلوب ايه؟ انتم عبيد لله. علاقة واضحة مباشرة - 00:06:19

نسيان هذه العلاقة في المعاملة مع الله يؤدي لخلل رهيب في التصورات. بتجد ليه ربنا يقول كده؟ وليه ربنا يعمل كده؟ هو انا مش مقتنع. والقدر ده هو نسي معنى العبادة. هو نسي انه عبد لله سبحانه وتعالى. اوعى نتكلم ان شاء الله على تصور هذه - 00:06:41 الطاقة المختلفة لكن من اول لحظة لا تنسى هذه العلاقة. المطلوب ايه؟ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. صريحة واضحة غاية واضحة صريحة محكمة منصوص عليها الا اليهود. يا ايها الناس الثلاثة ايه المطلوب؟ اعبدوا - 00:07:01 يبقى اول امر هنا جه بصيغة الخطاب. خطاب مباشر. يعني ربنا سبحانه وتعالى كان فيه كلام التفات للغيبة. هنا دلوقتي آآ بصدد الغير. دلوقتي هنا مخاطب يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:07:22

الذي خلقكم والذين قبلكم. يبقى ايه التصور المطلوب في العلاقة؟ هو معنى آآ العبودية. لذلك رياء معنى العبادة وان هو زي ما كتير من العملاء الكمال الذل مع كمال الحب. وان الانسان مطالب منه زي يقول لك طريق معبد - 00:07:39 في واحد عامل طريق مليون مطبات اوامر شرعية لا تسير عليه بنوع من السلاسة. لان انت مطالب ان تكون معبد لله سبحانه وتعالى فاستحضار المعنى ده ايه العلاقة اللي بينا وبين ربنا يا جماعة؟ يعني في علاقات كتير في علاقة بين الاب والام. في علاقة السيد والعبد. في علاقة - 00:07:59

الزوج والزوجة. فيه علاقة بين الاستاذ والتلميذ. فيه علاقات كتير في البشرية. ايه العلاقة اللي بين الله سبحانه وتعالى وبين الانسان؟

انه عبد لله سبحانه ومفهوم العبودية لذلك لما كنت آآ يعني برضو احيانا بحب اسمع - [00:08:19](#)
عمال خام آآ في بعض التفاسير فلما حتى يجيب بعض المصطلحات الانجليزية وهو بيشرحها فيوجد ان اللغة الانجليزية فيها قصور
في شرح معنى العبادة يعني مش معناه اللي هو مش هو مش عد بالمفهوم لأ ده هو معنى مختلف لذلك يا ريت لو تراجعوا كتاب
الاركان الاربعة - [00:08:35](#)

في الاول وهو بيتكلم عن الصلاة بيقول قبل ما نشرح معنى الصلاة نحتاج ان نفهم الصلة الاساسية التي تكون بين العبد وبين ربه.
صفحة تلتاشر بيكون لا يفهم ولا يفهم الصلاة ولا يفهم الحاجة اليها ولا يتذوقها الا من عرف الا من عرف ايه؟ تلك الصلة الغريبة
الفريدة - [00:08:55](#)

التي تقوم بين الله سبحانه وتعالى وبين العبد. انها صلة غريبة لا نظير لها ولا مثال. يعني لا يقاس عليها انها لا تقاس على صلة بين
طرفين بالوجود انها لا تقاس على صلة بين صانع ومصنوع حاكم ومحكوم قوي وضعيف فقير وغني آآ جواد ومنعم فحسب انها صلة
ادق - [00:09:17](#)

من جميع هذه الصلاة واعمق واقوى واشمل. فالصلاة تابعة للصفات. دي قاعدة حطها منطلق منها. فلا يفهم الصلة غريبة الفريدة بين
العبد والرب الا من عرف صفة العبد وعرف صفة الرب. يعني لما تعرف ربنا كويس وتعرف ضعف المخلوق تفهم قيمة - [00:09:40](#)
هذه الصلة وان الصلة دي في اصلها احتياج من العبد الى الله سبحانه وتعالى. عشان كده اعبدوا ايه؟ مش اعبدوا الله. مش اول نداء
اعبدوا ربكم الذي يقوم على تربيتكم. وان هو مضاف ربكم مش اعبدوا الرب. اعبدوا ربكم الذي رباكم - [00:10:00](#)
بخلقه ونعمه وتيسيره لكم في كل شيء. رب العالمين. اول حاجة الحمد لله رب العالمين اي العالم بل كل العالم عوالم تحتاج الى الله
سبحانه وتعالى. فهو ربنا ويربها هو سيدها ومالكها ومدبرها وخالقها. فهكذا الانسان يحتاج - [00:10:20](#)

الله سبحانه وتعالى. فعلاقة العبادة بيحصل لها نوع من التشويه. والتركيز احيانا على تصور صحيح في العبادة لكن تصور ناقص.
لذلك ابو الحسن البدوي نفسه لما اراد انه ينتقد كتابات آآ من باب يعني تطوير - [00:10:40](#)
الكلام في الامراض انه ينتقد المودودي وسيد قطب في كتابه التفسير السياسي للاسلام بيقول يعني احد الاشكالات في طرح
الموجود الاستاذ قطبي الندوي بيقول لما طرحه للبشر لما طرحه للعالم - [00:10:58](#)

ده مفهوم الله طرحوه هو بيقول يعني قدموا ان من كتر التركيز على مفهوم الحاكمية عندهم طرحوا مفهوم الله للناس على انه
الحاكم فقط. لا هو الرب مفهوم الشامل ثم الحاكمية من ضمن هذه الامور. فاحيانا الطرح الشامل لا يوفق اليه الناس بسهولة. لذلك
تحتاجه من الكتاب من القرآن - [00:11:13](#)

لذلك اول وصف اعبدوا ربكم. اقرأ باسم ربك فمفهوم الرب مفهوم عظيم. وبرضه اول خد بالك من بداية البقرة العلق ترتيب المصحف
وترتيب النزول ان اعبدوا ربكم الذي خلقكم. اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:11:39](#)
شف البداية البداية التنزيل وبداية الترتيب. هنا اعبدوا ربكم الذي خلقكم. هنا اقرأ باسم ربك شوف البداية بالربوبية مع الخالق
الوصفين دول من البداية. ففهم هذا التصور يجعل الانسان يقبل على العبودية - [00:11:57](#)

محتاج الى الله سبحانه وتعالى. لذلك الكتاب كتبت مختلف شوية في عنوانه آآ دكتور سامي العامري لماذا يطلب الله من البشر
عبادته الكتاب اشبه بانه كتاب ايماني. بيتكلم معزم الكتاب عن يعني انا مش واخذ بالي باجابة السؤال لان اجابة سؤال حسم ومحتاج
يعني نقاش اعماق - [00:12:16](#)

لكن قيمة الكتاب هنا مدى احتياج البشر الى عبادة الله سبحانه وتعالى وكده مليون نكولات ايمانية جميلة جدا فالخلاصة ان اعبدوا
مين؟ ربكم. هذه العلاقة وعشان ما اطولش بقى آآ بصراحة الندوة له من صفحة وتلاتاشر لغاية صفحة سبعتاشر - [00:12:39](#)
كلام رائع آآ الصلة بين العبد وبين الله سبحانه وتعالى. في الآخر بيقول في صفحة سبعتاشر بيقول آآ تأمل في صفات الرب التي
سبقت منه قوة وقدرة وعلم وخبرة ورحمة ولطف وكرم وجود واستجابة وقبول وقرب لا مزيد عليه. وبكل ذلك نطق القرآن من
صفات الله العليا واسمائه الحسنی. وبكل - [00:13:01](#)

فيما جاء به من ذلك مش عارف من النعوت والواصف والاخواء. ثم تأمل صفات هذا الانسان المخلوق الضعيف من ضعف وعجز وفقر وفقر. انظر الى طموحه الذي لم يعرف اي مخلوق - [00:13:23](#)

ونهامته للماديات والمعنويات التي تفوق كل شرف ونهامة عند اكبر اي حيوان والى حاجته التي والى طعامه والى احتياجاته ومش عارف ايه هذا الانسان يحتاج ان تشوف هذا الانسان يحتاج ان يكون في خضوع دائم - [00:13:34](#)

يحتاج هو زي ما اتكلمنا في درس اجوف. هو يحتاج الى ركوع او سجود لا انقطاع له. يحتاج الى مناجاة ودعاء لا نهاية لهما. امام الرب الذي هو الاله الحق والحواد المطلق الذي اعطاه - [00:13:50](#)

كلمة ارجع انت للكتاب ده يا جماعة صدقوني هيحل كتير من الشبهات كتير من الواحد يعني كتير من الشباب والفتيات بيعتوا اسئلة في الشبهات في خلل واظن انا مش متذكر اتكلمت عن المسألة دي في احد دروس اصول الانحراف - [00:14:04](#)

ان من اصول الانحراف عدم فهم هذا التصور فهم عدم فهم هذه العلاقة بيننا وبين الله سبحانه وتعالى. فلذلك جاءت صريحة من الاول يعني عارف ولله المثل الاعلى اللي مش هيفهم مش هيكمل مش هيسفيد. من الاول العلاقة اعبدوا العلاقة علاقة عبادة. نعبد مين؟ ربكم - [00:14:23](#)

الذي رباكم واعبدوا ربكم الذي طيبنا تعريف بالاسم الموصول الذي ايه؟ الذي خلق بعض صفة الخلق لا ينازع فيها الله سبحانه وتعالى. ما حدش هيبجي يقول لك انا اللي خلقت الكون - [00:14:44](#)

الله سبحانه وتعالى بعض البشر ينازعه لذلك الله سبحانه ينازعه في بعض اوصافه. فالله سبحانه وتعالى يعذبه. لذلك قال الله سبحانه وتعالى في الحديث فمن نازعني فيهما العزة والكبرياء. فيه ناس بتنازع الله سبحانه وتعالى في بعض صفاته - [00:15:01](#)

للحكم يريدون ان يشرعوا بغير ما انزل الله. يريدون ان يتكبروا على الخلق. يريدون اشياء هو ينازع الله سبحانه وتعالى في بعض صفاته. لذلك بنراجع في رسالة الاخلاص الرسالة الرائعة بتتكلم على خطورة هذه المنازعة. ومن الاخلاص انك لا تنازع الله سبحانه وتعالى في صفاته - [00:15:16](#)

الله سبحانه وتعالى يقصد هذا الذي ينازعه آآ سبحانه وتعالى. فهنا الخلق صفة الخالق هنا بيدخل بعض يعني نقاشات المتكلمين وكده يقول لك ايه عندهم تصور كده وبعدين يقول لك ما هي اخص صفات الخلق يناقشوا المسألة ديت - [00:15:35](#)

سريعا كده انا اصلا طريقة المتكلمين لا احبها ولان هي طريقة هندسية بتصور ان لازم يكون في صفة واحدة لكن خلينا نجاريهم. بعض الناس قال اخص الصفات الله يعني ايه اخص صفات الاله - [00:15:52](#)

يعني ما هي الصفة التي تكون في الاله فقط بعضهم يقول لك بعدوا بقى الفلاسفة والوجود ولا الوجوب ولا مش عارف ايه وحتى دخلوا في مسميات انا لا احبها لقيت شيخ الاسلام كان بيرى ان من هذه الاوصاف التي تخص الاله الغنى المطلق - [00:16:04](#)

وبالاخص اوصاف البشر والمخلوقين الاحتياج والضعف. يا ايها الناس كلكم انتم الفقراء في كل شيء الى الله. والله هو فقط الغني سبحانه وتعالى والله لا يحتفل. صفات الخالقين وان كان بعض النصارى بيحي هنا بقى يشغب ودائما النصارى ايه يجيب حجة كده شبهة وما يكملش يقول لك طب ما عيسى عندكم في القرآن بيخلق طب ما هي لو كملت الاية - [00:16:22](#)

باذن الله هتكلم عن الانفراد الانفراد المطلق لله سبحانه وتعالى اعبدوا ربكم الذي خلقكم ومهما رجعت بالماضي الالباء الاجداد اجداد الاجداد من الذي بدأ ذلك يعني التسلسل بقى لورا مين اللي بدأ؟ ذلك الله سبحانه وتعالى من اسمائه؟ الاول. من الذي بدأ؟ عشان ما ترجعشي تعظم مخلوق وتعظم مخلوق اللي قبل المخلوق وترجع تعظم تعظم - [00:16:51](#)

لو رجعنا لورا السؤال بداية النقطة دي مين اللي بدأها الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون هدى للمتقين. الوصول للتقوى عبادة مع القرآن اصول التقوى العبادة من خلال القرآن. لعلكم تتقون. هل لعلكم هنا برضه نقول لكم حجة كده في لغوية تساعدنا بعد كده في القرآن - [00:17:17](#)

ماشي ناخذ واحدة في الدرس زي ما احنا متعودين يعني تتقون دافع يا جماعة انتم طيب المفعول ايه يعني لعلكم تتقون النار لعلكم تتقون الله لعلكم تتقون العذاب كده احنا خدوا بالكم احنا بنحاول نعمل ايه؟ المفسرين لما بيلاقوا لفظ زي كده آآ تعلمون في الاخر

فعل المفعول محذوف يبقى ببسلكه مسلك من ثلاثة اما محاولة استنباط المحذوف بيقول هذا الفعل متعدي الى مفعول ركزوا معي. والمفعول محذوف وهو يحاول يحدد المحذوف بيقول لعلمك تتقون النار - 00:18:06

خلاص اه موضوع ان كان فيه اه طبري اه نقل مش كاتب لنا. الطبري كان نقل اقوال عن السلف. وقول مجاهد ما زكرش في التقويم لما بيجدوا فعل في الاخر الايات وله مفعول. هل المفعول محذوف؟ ويحدوده؟ ولا المفعول محذوف للشمول - 00:18:27

يعني اه اه مسلا ايه؟ فاذا هم مبصرون ابصروا ايه؟ اه ابصروا معرفة الله وابصروا الجنة والنار. لعلمك تتقون الله ونار المفعول محذوف للشمول ولا الفعل لازم اي لتصبحوا متقين. يعني تصبح انت متقين. دي المسالك الثلاثة لما - 00:18:50

واشهرها محاولة تحديد محذوف من السياقة. طيب يبقى كده خطاب الطاقة من الغائب للمخاطب بخطاب يا ايها الناس ايه المطلوب؟ مطلب واضح صريح جدا وعبوده نعبد مين؟ ربكم. العلاقة النسب - 00:19:10

انت مضاف الى الله ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلمك تتقون طيب ان ده ده كمان قيمته جميلة قوي بعد ما تيجي تعيش انت الايات القاد نارا والنار اطفأت وبعد كده ظلام صم وابوك من عميون وماشي في صحرا واو كسير من السماء وفجأة يا ايها الناس ايه مشيت في الضمة دي - 00:19:25

يعني ليه عايز تفضل ماشي في الدولاب والصحراء ليه طب ما ما اقبل ولا تخف تعال اركب اركب معنا. ايه اللي يخليك ما ما تروحش لربنا سبحانه وتعالى؟ ليه تمشي في الصحراء وتطير الظلام - 00:19:49

طيب اعبدوا ربكم الذي خلقكم. فالله سبحانه وتعالى هو آا اهل اقوى واهل المغفرة. وسبحانه وتعالى المستحق للعبادة. لا اله الا معبود بحق الا الله. الله سبحانه وتعالى هو الذي - 00:20:04

هذه العبادة انه خلق الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الانسان سبحانه وتعالى والذين من قبلكم لعلمك تتقون. طيب مفهوم العبادة مفهوم واسع مش معناه فقط خدوا بالكم احنا مسلا بنقول شهادة التوحيد لا اله الا الله. فيه نفي واثبات. فهنا طلب اعبدوا ربكم. اللي بعدها فلا تجعلوا لله - 00:20:19

يبقى من العبادة مش فقط انك تقدم طاعة لله سبحانه وتعالى. لأ كمال الذل وكمال الحب الذي لا يشارك فيه غيره سبحانه سبحانه وتعالى الاية اللي بعد كده ايه بصوا يعني خليني اقول لكم حاجة هنا في الايتين دول ازاي القرآن عمل نقلة - 00:20:44

لو انت بتخاطب واحد بعيد تماما ازاي القرآن بيقتنه انه ممكن ينتقل الخطاب ده الايتين دول او خلينا نقول الايتين مجازين هم ثلاث ايات بتاعة اعبدوا ربنا بتاعة مما نزلنا. ازاي القرآن - 00:21:08

دمج وبصورة مركزة قوية يخاطب انسان ملحد او بعيد تماما ازاي ينتقل الاسلام وده منهج للدعاة بدل ما ندخل في حالة من التيه والنقاشات التأشير السريعة دلوقتي يقول لك ايه ممكن في واحد ملحد بينكر وجود الله او في واحد بيقول لك لأ انا لسة ما قررتش لا انا ديني او بعد كده واحد يقول لك لأ هو فيه اله بس - 00:21:22

انا ما عرفش واوصافه او او ما فيش علاقة بينه وبين البشرية ده بيسموه ربوبي او ناس على دين غلط او مسلم. دي التاسير مسلا يعني يمكن وجود الاله لا ادري آا او لا ديني خالص رجوبي آا الدين غلط زي ما النصرانية واليهودية الاسلام. ازاي - 00:21:44

شخص من هنا لهننا ان القرآن بيقول له انظر في الخلق من اهم وسائل التعرف على الله سبحانه وتعالى المخلوقات وده بدأ به القرآن. الذي خلقكم تنظر في نفسك. والذين من قبلكم. والبشرية الذي جعل لكم الارض فراشا - 00:22:02

والسماء بناء وانزل لكم. يبقى النظر في الاله في النعم في الايات الماثلة في الكون. هذا النظر يقود بما ركب في فطرته وعقله يقوده ضرورة. وركزوا معي من ضرورة دية - 00:22:26

ضرورة الى انه لابد من وجود خالق لهذه الامور ولكنه يناكي وينازع ويجادل. اللي انا بقوله ده في ناس معترضة عليه. انا فاهم وعارف النقاشات ان في انا ما ارتضيه ان هذا - 00:22:44

يقود الانسان ضرورة الى ذلك من جواه تساؤلات والا ما قيمة هذه الاوراق التي سودت وكتبها الفلاسفة؟ في بحث هذا السؤال ان لم

يكن له قيمة اصلا ان في نزعة فطرية بتحتمهم على الماورنيات هذه الميتافيزيقا انه يبحث - 00:22:58

ان هو مش قادر يكتفي بما يراه. مش قادر. عمال بيبحس ما وراء اصل الامور. مبس طويل كانوا بيبحثوا في مسألة لغاية لما انتقلوا للبحث المعرفي بعد كده يعني الفترة بحس طويل من الفلسفة كان قائم على هذا الوجود كان شاغلهم - 00:23:18

حتى الان مسألة مهما ابتعد الانسان بآتيها بالتساؤل الذي آآ يعني موجود في داخله مع هذه المخلوقات يأتي فترة الانسان ان هناك خالق البداية الذي خلقكم سلم مجرد انه يستعمل عقله وكده. ايه اللي يركب الحاجات دي وازاي المخلوقات؟ وازاي انا متناسب مع

هذه الامور؟ وازاي النبتة ديت - 00:23:37

تناسب مع هذا الحيوان بتناسب مع معدتي فده يكن ده وانا اكل ده وما يعملش مشاكل وبعد كده العناصر اللي انا محتاجها مبسوسة والحاجات الغذاء موجود في والنقي اللي محتاجه النبات الارض متظبطة عشانه واللي محتاجه الحيوان لقاه في الارض. ما

هذا التناسق والترتيب ايا كان بقى يعني انواع الادلة - 00:24:03

اللي بيسموها الايجاد للحدوس دليل العناية دليل الرعاية دليل مش عارف الدقة ايا كان هذه المسميات انا مش شاغل بالي هنا هنقول لك ازاى زي القرآن بوضوح وصراحة ويعني بصورة مركزة قال لك خلقكم وجعل لكم - 00:24:23

اول سبيل فلكثرة الكلام انما يخشى الله من عباده العلماء. كثرة الكلام عن دقة ولذلك انا كنت بقرأ في النابلسي في الايات. فقعد

يستفيض في اوصاف الارض والدقة اللي فيها - 00:24:43

الارقام والسماء والامطار والحيوانات يستفيض لانه قائم على الشرح الوعظي للايات. فبيرقق القلب. الانسان لما يسمع الدقة والارقام والهرمونات والانزيمات وكل حاجة بدقة عجيبة والرقم ده ومش حاجة واحدة ولا اثنين ولا ثلاثة ملايين ولا زال الاطباء كل فترة

يكشفوا كان الاول خلية حاجة كده يعني شوية سائل بعد - 00:24:57

اصبحت معقدة بعد كده اصبح في عجب اللي هو زي كتاب التوقيع في الخلية. اللي هو تفاصيل عجيبة تدل على قدرة الله المطلقة سبحانه وتعالى هذا النظر يجعل الانسان ماذا يريد منا الخالق؟ ما هي رسالته الى اهل الارض؟ وان كنتم في غير مما نزل على عبده -

00:25:22

الخلقية والوصف والكون والاعجاز والرعاية والعناية وهذه الامور يخليك تنتقل من هنا الى ان في رب وهذا الله نزل كتابا. فالتحدي بالقرآن ومعجزة القرآن هنتكلم على يعني ايه كلمة معجزة؟ يا يخليك انتقل الى الاسلام. بكل بساطة - 00:25:45

ده القرآن ما بيضيعش وقت يا جماعة تجد القشرة الطويلة مجرد انه يثبت مش ان فيه اله ان فيه واجب الوجود انا بحس ده تضيق مشتت ده اشبه بالكيد يعالج مشكلة واتكلمت قبل كده في اصول الحروف المسألة دي يعالج حتة يعالج ده مش الاصل في

دعوة الناس الى الخلق الى الخلق - 00:26:05

ده مش الاصل فالذي جعل لكم انت كل واحد في البشر بيلمس جزء من النعم بيلمس الهواء اللي داخل الرئتين بيلمس حتى البول اللي بينزل ازاى بيصفى وبينزل بنكليتته دقات القلب الغذائي اللي بياكله بيلمس تذكره بنعم الله عليه هو اسفغ عليكم خطاب مباشر -

00:26:30

نعمه ظاهرة وباطنة. ده من الحكمة في الدعوة لسورة لقمان. اسباغ النعم اللي الانسان مصبوغ فيها. مهم ان ده يحدث لها نوع من

التفصيل الواضح ده بيرقق القلب الذي جعلكم الارض. وهنا عايزين نتعلم حاجة مهمة قوي في القرآن مع بعض - 00:26:53

القرآن يا جماعة يشير الى اشياء. ويترك لك ان انت تحفر بقى جواها. يعني زي ما نيجي في الجنة دلوقتي ان شاء الله ربنا احيانا

هنيجي في مسألة ان القرآن التقت مشهد واحد من الجنة - 00:27:13

احنا محتاجين نحلل ليه القرآن التقت مشهد كلما رزقوا منها من ثمرات رزقا قالوا ايه المعنى اللي فيه؟ لما نفهم المعنى نفهم ان القرآن

عايز يقول لنا ان المعنى ده مدسوس في الجنة. فمش لازم نقعد نجيب لكم امسلة كثير. القرآن مبني على الايجاز - 00:27:25

فكذلك القرآن بيشير الى الابل كيف خلقت مش لازم اقول ايه؟ والى الابل ولا البقر ولا الغنم ولا الحشرات. مش لازم يبقى خلاص في

الكون القرآن يشير الى هذه الامة فهو ياخذ هذه العلامة والاية وينطلق بها. فالذي جعل لكم على بالنسبة لواحد بحيس ان القرآن ما

اه اه عزز يعني مش مسلا القرآن قال لك ايه؟ انظر مسلا الى وحيد القرن مسلا اوعى تقول لك انا ما شفتوش والله. لأ القرآن بيخاطب للاول الارض فراشا. كل الناس عارفة الارض والسماء - 00:28:03

يعني شخص عايش في الصحراء يتنقل آآ بدوي ينتقل في الصحراء. الاية واضحة قدامه بحيس حتى كتير من العلماء هنا قال ايه؟ حتى لا يكون لاحد منا عليه جعل الله لك الارض فراشا والسماء بناء. فتخيل هذه الارض التي شف التعبير - 00:28:17 يعني آآ ربنا سبحانه وتعالى كان ممكن يعني احنا ممكن نعيش باحتياجات اقل من كده بكتير طبعا انا عايز يعني اخبركم سر عظيم يعني. انا فوجئت بس مش مشكلة يعني - 00:28:37

ادينا ايه احنا قلنا احنا هنطول مع بعض يعني نرجع تاني كنا بنقول ايه؟ صلوا على النبي. الصلاة والسلام اه ربنا سبحانه وتعالى كان ممكن يعيش احنا احتياجاتنا بسيطة جدا يعني انت ممكن تعيش بايه؟ بشوية بطاطس مسلا مضروبة - 00:28:54 ومش عارف شوية مية وبس ده ممكن تعيش احتياجاتك انك تخليك عايش آآ القوت الادنى ربنا سبحانه وتعالى جعل خيرات وثمرات والوان. كان ممكن الدنيا تبقى ابيض واسود انت ممكن تبقى الوان وانت عينك تبقى - 00:29:09

ربنا سبحانه وتعالى يوجد الغنى سبحانه وتعالى العظيم سبحانه وتعالى. فايضا من هذه الامور تعبيرات القرآن جعل لكم وهنا العلماء اتكلموا على مسألة الاباحة وان اللام دي بتفيد الاصل من اشيء الاباحة - 00:29:28 الارض ايه؟ شف التعبير الودود فراشه مش كلها حفر وانت مش عارف تقعد في حنة والفرش فيه الامان الارض اللي احنا عليها الوقت دلوقتي حاليا انا بكلمكم فيه مراكيب وبتلف بسرعة وهي في الهواء اصلا - 00:29:44

اصلا انت متخيل ما حدش يشتمني حاجة تخيل لما مسلا واحد قاعد كده بيتفرج وبيلعب ومش عارف ايه على متن طائرة فيتقال له الطائرة دي صممت مخصوصة ان هي في الهواء انت ما تحسش باي هزة ولا اي اضطراب رغم ان هي ماشية بسرعة كبيرة جدا وبتلف وبتعدي على - 00:30:07

الشمس عشان النور يجي عليك وانت في الشباك. بتاع الطائرة وصممت ان بالليل آآ الطائرة تلف بعيد عن الشمس عشان انت تنام والدنيا تضلم عشان حضرتك تنام تخيل لو انت قاعد بتشرح لواحد ازاي الطائرة دي صممت بصورة ان يكون الهواء فيها معمول بصورة معينة ونسب معينة والغذاء يجي لك مع انه - 00:30:27

في الهواء كده يجي لك بصورة منزلة طب ما ده الارض الارض كده زارها مشي الهواء بتلف حوالين نفسها وبتلف حوالين الشتاء ايه ايه العزمة دي؟ سبحانه الله ما هذا الاعجاز وفي الاخر ايه؟ انت لا تشعر بشيء. انت مش حاسس بحاجة - 00:30:47 يا جماعة زي مقدموا سورة الزريات كده. اه اه من معاني سورة الزريات الرزق اسمه الرزاق لم يذكر الا في الزريات. فربنا بيقول لك الاكل اللي انت بتاكله ده ده وراه - 00:31:05

الذاريات ذروة للحاملات وكر للجاريات يسرا المقسمات امرا لغاية لما الرزق ييقسم فيه حاجات وحملة الجذور ونقلتها وجري بها واتقسمت والمطر ونزل يعني كل حاجة وراها قصص استقرار الارض وراها قصة. اكلتك ديت اكلة والهرمونات - 00:31:15 والانزيمات والهوت ده قصة ابصارك اللي ابنك شايفني دلوقتي وشايف ان ده لونه ابيض وده لون ده قصة كون انك تسمع الصوت وازاي الزمزمات توصل وبصورة معينة ده قصة كل حاجة في حياتك قصة عظيمة لكن احنا اللي بنقعد - 00:31:35

وفي الاخر يقول لك ايه ولا يروح يتجه لصنم ولا يتجه لقبر ولا يتجه مش عارف ايه. تلاقي انسان خدوا بالكم فطر على العبادة هو متصور انه يقول لك انا مش هعبد ربنا لأ هو بيعبد هواه - 00:31:52 هو في نقص بيبحت عنه في جوف لاد ان يملأ فان يملؤه خطأ ومن يملأه بالوحي بالعبادة الصحيحة جعل لكم الارض فراشا. والسماء بناء وانزل من السماء ماء اخرج به من الثمرات. كان ممكن هم طماطم وبطاطس - 00:32:09

خلاص شوية بتاع وخلاص وشوية فول والحمد لله كل يا ابني ونام وخلاص والموضوع خلص يا السمرات رزقا لكم بعد كل ده فلا تجعلوا لله اندادا. يعني خدوا بالكم ما هي مش هنا ما قالش فلا تكفروا بالله. يعني اصلا يعني ايه ما يصحش انك بعد كده توب ربنا.

انك تنكر مسلا مجهوده - 00:32:32

ما ينفعش يعني القرآن انا باحسه كتير من الناس كان يناقش مسألة مع بعض الاخوة المهتمين بالرد على الازاهاب اهالي القراء ذكرت قضية الاحاد ولا لا والنقاش بقى للسياق التاريخي ما كانش بيسمح او انه انا شايف اصلا ان القرآن بيتجاوز الامر - 00:32:52 رأي الله اعلى واعلم ان شاء الله بتكلم في موضوع معكم بعدين. بيتجاوز هذا الامر خدوا بالكم من بعد ما يقولوا ده. ابطال القرآن للشرك بيهدم قضية الاحاد ثاني وهنا اللي حصل هنا - 00:33:10

اهداء هدم القرآن لمسألة الشرك. ما هو يعني هنا الاحاد. وبعد كده هنا مشرك. وبعد كده هنا موحد لما القرآن يهدم دي يبقى يهدم اللي تحتها قطعاً. يعني القرآن مش عايزك تعترف بوجود ربنا. لا لا لأ. قل عايزك توحّد ربنا وتعبدّه - 00:33:26

وده الفرق بين النقاش القرآني ونقاش المتكلمين. انا مش عايز تقول لي فيه واجب وجود وخلاص لأ انا مش عايز اجابة معرفية زهنية. هذه العبادة لذلك ابن عباس لما قال اعبدوا ربكم قال وحدوا ومن الطبل كان استدرك. قال ازاى يقول يعني اه المعنى الكلام يعني.

ازاي اعبدوا معنى واحده؟ لأ العبادة فيها دنيا وكزا. هو ابن عباس - 00:33:43

اسمه مديح اخر وملح اخر هو الطابق اللي محللها حالياً لغويا. وده معنى بديه ايضاً ان الطبري كان بيستدرج وله طريقة جميلة في التفسير. لكن انا اقصد ان القرآن لا يريد مجرد معرفة - 00:34:04

لذلك القرآن بيستنكر الاعمال حتى لو ادعيت بلسانك غيرها. يعني المشركين يتوجهوا الى الاصنام بكل طاقتهم وحبهم وذلهم. وبعدين القرآن يسأله يقول لك لا ده ربنا هذه المعارف وهذه الاجابة لم تغني عنهم شيء - 00:34:16

يعني مجرد الاجابة ديت الزهنية ذلك وده مبسّس بيبيدنا بعد كده في مسائل يعني المسائل العقديّة مسألة الاستغاثة بالاموات وكده يقول لك لأ انا طالما حماس لو سألتني هل هذا الميت يستقل بالتأثير؟ الاقدام مش قضية استقلال التأثير وعدمه - 00:34:36

ولينكر هذا المشهد اصلاً. هذا العمل القرآن بينكره تماماً. يعني القرآن بيدمج بين الايمان والعمل والعمل له مردود على مفهوم الانسان طب هم قالوا ما نعبدهم الا ليقربون الى الله - 00:34:52

الخلاصة اه ازاى القرآن بيطرح هذه القضية؟ فقال بعد ما ربنا قال الثمرات رزقا لكم قال فلا تجعلوا لله ما قالش فلا تكفرون مفروض اصلاً فكرة الند. وده معنى وجود سورة البقرة. لان في الاخر او بعد كده ومن الناس من يتخذوا من دون الله انداداً - 00:35:09

خدوا بالكم يتخذ وهنا اجعلوا منه مش ند دي محاولة جعل دي محاولة اتخاذه هو ليس ندا في الحقيقة لا ندا لله سبحانه وتعالى. الشيء اللي بيند ده اللي رافض ان هو يكون عبودية - 00:35:30

اللي هو كأن فيه نوع من ان فيه حد رافض ينزل في مستوى العبودية. هذا لا ترفعوا هذا لابد الا تتخذوا مع الله من ندا او اللهو. لذلك قال الله سبحانه وتعالى فلا تجعلوا لله انداداً وان - 00:35:44

انتم تعلمون ان هنا برضه نفس الفكرة وانتم تعلمون. يعني انتم عندكم علم؟ ولا انتم تعلمون فيه مفعول محذوف عشان انتم تعلمون كذا حاجة. مفعول الشمول. لو قلنا وانتم تعلمون في محزوز معين محذوف وانتم تعلمون ان هؤلاء الانداد لم - 00:36:03

لكم شيئاً ولم يجعلوا الارض فراشاً ولم يجعلوا السماء بناء ولم ينزلوا من السماء ماء ولم يخرجوا بهذا الماء رزقا لكم من كل انواع الثواب لم يفعلوا شيئاً فلماذا تجعلونهم لله اعذاب - 00:36:21

ايه عمل ايه؟ تحبونه كحب الله؟ ليه؟ عمل ايه هذا الند؟ مصيبة مش بس يعني زي ما قلت لكم خروج يتجاوز قضية الحد. لأ. انت اصلاً ما ينفعش تالله ان كنا لفي ضلال مبين. اذ شف - 00:36:35

بنشوف ضلال المبيد هو ايه صورة الشعراء هو ايه؟ اذ نسويكم برب العالمين. هذه التسوية ضلال مبين يعني بيعترف انها اله وعظيم ونعبده. ولكن في الهتنا نطيعه فيما امر ولكن نطيع فيه برضو - 00:36:51

الوحدانية لله سبحانه وتعالى البداية واضحة جدا عبودية وتوحيد الا تجعلوا لله انداداً وانتم تعلمون. وزي ما قلت لكم فكرة الانداد مهمة جدا في السور. لان العباد ايه اقوال العلماء في الامداد مسلاً؟ يعني لو انت فتحت او - 00:37:08

تفسير بيبعثوه مسلاً او في رحلة زاد المسيح يا فندم. فتجد ان هم هل اصنام ولا هل احباب ورهبان؟ يعني هل بشر ولا هل الهة

اللاتين وراء دول يبقى اذا لا تجعلوا لله اندادا حتى ولو بشر - 00:37:27

وناس معتقد آآ يقول لك لا لا الحمد لله ما عنديش اي اصناف في البيت بفضل الله ولا اعلانات ولا عزة ولا مناعة ولا اي حاجة الحمد لله. لا انا ما هو مش ده بس - 00:37:46

ولا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ايه ده الايتين دول قادوا على مسألة الانسان يشرك بالله او يكفر بوجود الله وهنا زي ما قلت لكم ده سراج كده منير للدعاء اسلكوا هذا المسلك في تعريف الناس بربهم - 00:37:56

واحد يقول طب احنا جربنا كده وهو معروف. مش هتوصل معنا لحاجة بعد كده وباي حديث بعد الله وبأتيه. صدقني هتقعد وتتعب اعصابك وتتعب نفسك يعني وأخرك هتحاول انا لا يعني مش عايز اكون متطرف وانفي كل الطرق الاخرى لكن اقول لك في نوع من تطوير الطريق. خليني اه استعمل مصطلحات - 00:38:17

ده هيبقى فيه تطوير سلوك هذا المسلك ايها الدعاة. هذه الطريقة في تعريف الناس بربهم بخالقهم. طيب بالاسلام بهذا الدين يبقى القرآن بقى. يبقى الله سبحانه وتعالى خلق البشرية كلها تعريف بالله سبحانه وتعالى. طب ماذا يريد الله من - 00:38:37

خلق انزلهم وحيا. والا الله سبحانه وتعالى كده لما تقول لي لذلك كان في كتاب اللي هو الله الغربية او حاجة زي كده فعلا لما تيجي تقرأ تصورات الفلسفة القديمة والمعاصرة عن الله كلها تصورات باردة - 00:38:59

اسلوب موجود لكن ما يعرفش صفاته. اصله هو آآ يعني هكزا شيه لا يتغير ولا يتواصل مع البشر. آآ اصل هو خلق الكون وسابه آآ زي صانع الساعة ايه التعريف البارد ده - 00:39:20

تعريف القرآن عن الله مختلف تماما وان كنتم في ريب. شف هنا البداية يعني ايه؟ ربنا قال في الاول ذلك الكتاب لا ريب فيه. طيب عشان كأن احنا ايه؟ طب عشان نخش في الموضوع على طول. انت مش مؤمن بالقرآن ليه - 00:39:33

يعني شف القرآن زي ما كنت ادبت آآ في رمضان اللي فات بعض مش شايفين سألتها ايه اللطائف القرآنية كنت بسجل كل يوم عشر دقائق كده فكنت اول درس سميت به بداية قوية - 00:39:50

دايما لما بسمع القرآن في الاول انا بستشعر فعلا ان في سيل جارف بدأ كده. يعني انت قاعد بتسمع كده دايما ودايما زي ما قلت لكم في الدرس ده حتى لو اسمه بداية قوية اسمه - 00:40:09

قلت لكم دايما اسمعوا تجارب الناس اللي اسلمت وهي بتسمع القرآن لأول مرة. احساس لان احنا حصل لنا نوع من الايه في العادة. من كتر ما بنسمع سورة البقرة او من آيات سورة البقرة - 00:40:19

يعني ممكن عادي ما بتفوقش لو واحد مشغل سورة البقرة يعني ممكن ما يفوقش غير بعد ما قصة البعض اول حزب مسلا شوفي البداية واحد عمره واحد ملحد واحد كافر. بيسمع القرآن لأول مرة. بداية عظيمة لا ريب فيه. الناس متقسمة اختار. انت من انهو فريق؟ يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:40:29

مش عاجبك الوحي؟ هات زبي ايه ده؟ خطبات وطرقات متتالية وتحدي من اول لحظة. وان كنتم وان للشك المفروض اصلا ما تشكش يعني ها عارف لو واحد انت لو عايز تقول له لو انت عاقل مش هتعمل ايه؟ بس نفترض ان انت شكيت - 00:40:48

وان كنتم فيرا مشكلة اللي بيسيب نفسه انه ينغمس داخل او طاقة شبهات. فيه غناس طلوعه بيبقى صعب واحد بتجي له شبه هاي واحد بيسيب نفسه لما دماغه دي تبقى مكنة توليد شبورة. وان كنتم فيه احاط به يا ابراهيم. فيه ريبيين - 00:41:06

مما نزلنا لان هو ما جابوش من عنده. على عبدنا خدوا بالك يا ايها الناس اعبدوا حتى اعظم البشر الذي جاء بهذا الوحي هو عبد الله سبحانه وتعالى بالعبودية مفهوم ضخم في القرآن. الملائكة القرآن بيزكر عقده. الرسل القرآن بيزكر عقده. النبي صلى الله عليه وسلم القرآن بيزكر عوديته - 00:41:27

جمعنا ضخم في القرآن. ما ينفعش يلمس قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سمع ما شاء الله شئت شف شف الرد النبوي المعظم لله قال اجعلتنى لله ندا ده كلمة مش قصده حاجة. لكن دي ما تقولهاش في تعظيم لمقام المؤمنين. مما نزلنا على عبدنا وان كنتم خيرا

مما نزلنا على عبدنا - 00:41:55

حل بسيط جدا مش واحد بسورة من مثله من مثل هذا القرآن هنتكلم عليه دلوقتى او قول ضعيف موجود او يعني موجود في

التبذير يعني بعض المفسرين رجح القول الاول ان فيه القرآن قال من مثل هذا - [00:42:18](#)

البشر مثل محمد صلى الله عليه وسلم. يعني بشر كان عايش وسطكم كان اميا صلى الله عليه وسلم لم يكثر الترحال والتنقل ثم يأتي بهذا القرآن المعجز طب نعمل ايه فاتوا بسورة مثله وادعوا شهداءكم. شهدائكم لها بس هيقرّب من ثلاث اربع معاني اشهر معانيين.

شهداءكم اي اعوانكم من - [00:42:37](#)

عاونكم بعضهم كان بيعتقد ان الشاعر يبقي له واحد جني بيساعده او انه هم بيتعاونوا مع بعض على وضع القرآن ايا كان استدعوا

كل القوى او شهدائكم من يشهد لكم بعد الاتيان بها انها مثل القرآن - [00:43:04](#)

الشهادة هنا بعض الناس تستغرب من القول ده قال طب ما طب ما المشركين هيجيبوا ناس بفلوس يكذبوا والناس دي هتقول ان ان ده قرآن وده كان كل شوية بيحصل مش عارف جامعة امريكية ولا ايه مش عارف ينزلوا احنا عملنا الفرقان الحق وعملنا مش عارف

ايه لأ الشهود البشرية - [00:43:26](#)

البشر الان يشهد ان في كتاب للقرآن. ما فيش حتى فعلي وعملي ما فيش دليل ما فيش كتاب صنع امة واتوجه له الطعنات ويحاولوا

يسقطوه وهذا الكتاب تكتب له ملايين النسخ - [00:43:48](#)

في الصدور وفي السطور وملايين الورقات التي تشرح يعني المكتبة القرآنية مليارات الكتب على وجه الارض كتب عزيمة

واوراق سودت للكلام عن القرآن. هات لي ده يحسد هذا العقل - [00:44:05](#)

نزلنا على عبدنا فلتو بسورة مثله صدقة. هنا الاية ديت التحدي ايا كان هنا الاية دي اللي هي هنا في مبسوط سريع كده. هل النبي اي

نبي لما يأتي باية لابد ان يتحدى بها حول التحدي ليس شرطا في المعجزة - [00:44:23](#)

بعض المتكلمين ان الاية الان التي لا يشترط ان يتحدى لا يشترط خلاص وحشة كده اسمها ايه الشيخ سامية ونص اسمها اية من

الوضوح انها اية. مش لازم يبقى اسمها معجزة. خلاص؟ طيب - [00:44:45](#)

ومفهوم الاية مفهوم واسع. يعني ان ما الدليل ان هذا هو رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم؟ احنا بنقول مجموع الاحداس دي

كلها طولك دم صدق وحياته وسيرته وبداية الاستضعاف واخباره ويقينه في اللي هيحصل وتعرضه للمهالك. ونجاة وعد موته الا بعد

خمس الف - [00:45:06](#)

حاجة زي ما تيجي تقرأها مسلا كتاب ابراهيم الوجوه. طب دكتور سامعني وغيره من الكتب وغيره كتب كثيرة في مسألة كذلك كده

لما جم ناقشوا ويطلب القرآن هنا تحداهم طب هنا معجز. بدأ يظهر مبسوط كبير انا اتكلمت عنه في درس - [00:45:30](#)

مميزات الخطاب القرآني. ده بس كده هنا الاية يقعدوا يناقشوا ما لو بيقول لك القرآن معجز هم ما عرفوش القرآن تحداهم فلم يأتوا.

فبيناقشوا هنا مسألة ما هو الشيء المعجز في القرآن - [00:45:52](#)

وظهرت اجابات كتير في السياق النظم المصطلحات البلاغة الاستعراض اللي مش نقاشات كتير لذلّك الزرقشي لما كان قال مجموع ده

كله وفعلًا حاجتين عشان اروح الاهلي بعد كده انا طولت معلش - [00:46:07](#)

آآ كان سمعت مسال حلو قوي سمعته من عمان خان نقله على السوراي انا ما قريتوش للدكتور فاضل السوراي بيقول ذكر الدكتور

فاضل الزهراوي في كتاب التعبير القرآني انا بلس - [00:46:28](#)

بيقول اللي بيقول الذي يخبرنا ويقول المعجز في القرآن هو كذا. الاستعارات دول ببشبهوا كلام الدكتور فاضل السنوي بيقول هذا

اشبه بمن وجد محيط محيط محيط يعني ببحر فقال ساخبركم ما هو الجميل في هذا المحيط - [00:46:40](#)

عميقا ثم وجد لؤلؤة رائعة فخرج باللؤلؤة البديعة. وقال انظروا الى هذه اللؤلؤة. هذا ما جعل المحيط جميل وعايز المعنى البديل عايز

يوصله. مش معنى انك غوصت في حاجة وجبت شيء بديع - [00:47:07](#)

يقول ان هذا فقط والجميل لا ده المحيط مليان لقالق. ومليان اشياء عظيمة. هكذا القرآن لا يبلى لا يخلق على كثرة الرب سريهم

اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق - [00:47:26](#)

اوجه الاعجاز انا ارى انها من اعجازها انها غير متناهية كل شوية يظهر وجه مسلا يقول لك بعضهم وده من اللطائف الاعجاز النفسي للقرآن ده المعنى الاول اعوز بالله. المعنى الثاني ان سر القرآن ده رأيي الشخصي - [00:47:45](#)

لا معلنش انا طولت في الحنة دي مهمة قوي انه فيه ليس من خارجه بمعنى هنا برضو في النقاشات مع الملحنين وكده والكتابات التي كتبت في في نظرية موجودة ضخمة عند المتكلمين وغيرهم - [00:48:05](#)

وتبناها كثير من المعاصرين حتى في النقاش مع ان حد يقول لك ايه ركز معي في النظرية ديت عشان انا انا دلوقتي هقول له حاجة عكسها مش مقتنع بها بيقول لما تيجي تناقش واحد كافر - [00:48:24](#)

لا ينبغي ان تستدل عليه او ان تناقشه بالقرآن. خد بالك المعنى اللي انا اقله دلوقتي لا ينبغي هم بيقولوا ما ينفعش تكلموا بالقرآن. ليه؟ لانه يكفر بالقرآن. لابد ان تثبت له اولاً ان القرآن كلام الله - [00:48:36](#)

ثم تستدل معه بالقرآن. والا وقعت فيما يسمى بالدور. قصة خطأ من اخطاء يعني ولا كيف تستدل بما لابد ان تستدل عليه؟ انا مش وده انا شايف ان هو عمل مشكلة في قيمة الوحي - [00:48:54](#)

كان بيخاطب المشركين شيء عجيب جدا وهو لما مصعب راح للمدينة كان نجح يكلمه ويقول له اقرأ عليك القرآن. مش اقرأ مش كان ما كانش النبي صلى الله عليه وسلم كان يجي له - [00:49:12](#)

يجوزك ولو عايز فلوسي على مين ما قالوش لو سمحت هذا من الضوء ايه اللي انت شايفه ده وانا هقرأ ايه فانا مش مقتنع بهذه الموضوعية. طيب شيخ الاسلام كان يرد على المسألة دي يقول لك ما هو القرآن خدوا بالكم انا هقول حاجة تالته دلوقتي - [00:49:28](#)

المسال بيقول هو القرآن مش لازم تقول له وده رد قوي ومشهور ومتداول ايضاً. خدوا بالكم ركزوا. مش لازم اللي يكون بيسمع تقول له ما ساقرأه عليك هو كلام الله. هو كلامي - [00:49:53](#)

كلام منطقي لان القرآن يحتوي على الايات العقلية. القرآن فيه ايات عقلية وايات عقلية. يعني القرآن فيه حجج عقلية لو كان فيهم الهة الا الله لا فسد له. دي حجة عقلية موجودة في القرآن - [00:50:09](#)

شيخ اسلام هدم ان في ادلة عقلية وادلة نقلية. لأ قال ان الخطاب اصلاً السمع اللي وصل لنا فيه دولة معي؟ يعني واحد يقول لك ايه قل اللي قدامك انا اتخيل لو كده واحد ملحد - [00:50:24](#)

كله قواعد فيقول لك لأ ده من القرى تقول له ما لكش دعوة ببرنيم مش ده الكلام اللي انا بقوله ده عائد منطقي متناسق متراكم مع بعضه انت مالك آآ اوجد لي فيه خلل - [00:50:39](#)

لأ القرآن فيه اسرار. مش ده صح القرآن فيه حجة عقلية وفيه حجج عقلية ينبغي ان نوظفها في النقاش معه. نعم لكن ايضاً فيها اسرار اخرى وده اللي انا كنت حاولت اتكلم عنه - [00:50:52](#)

في نوع من المصادر طبعا والسطحية في ناس مميزات الخطاب القرآني. ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يقيض من يتكلم عن هذا الامر. ان القرآن نفسه فيه اسرار وانه متناسب مع الفترة وان سماع القرآن ومن وظائف الرسل ووظائف النبي صلى الله عليه وسلم يتلو عليهم اياته. وان تلاوة الوحي على الاذان - [00:51:07](#)

اصلاً بتلامس شيء في الفطر. ده مهم انه يكون موجود. مش كله يا جماعة نقاش معلوماتي عقلاني ذهني فقط هنا مش بالمعنى لأ الامر اعظم من ذلك الانسان كل القرآن يخاطبه كله على بعض - [00:51:27](#)

اذا عقلاً فقط فقط القرآن فيه سر. وهو ده فاتوا بسورة مثله. يعني ايه اللي يخلي الجن يقوله انا سمعنا قرآنا عجباً. ايه اللي يخلي لا لا لا هذا ليس كلام بشر - [00:51:46](#)

يعني يعني عشان اقول لكم ان انا انا مش معترض طبعا على كلام شيخ الاسلام. انا بقول ان فيه زيادة. يعني القرآن فيه هجرة عقلية. لكن هل سورة فصلت هي - [00:52:03](#)

اللي كان فيها الحجج العقلية اللي خلت اولاده يقول الكلام ده هل ايا كان النقاش والخلاف في السورة التي قرأها النبي صلى الله عليه

وسلم في صلاة الفجر حينما يسأل عن الجن؟ ايا كان سورة مريم او يجري سورة هل هذه السورة فيها المعادلات العقلية اللي لما سمعوها - [00:52:14](#)

الو اذا هذا المنطق يكون كذا هل كل من ابتلي عليه القرآن فامن؟ هل جبير ابن مطعم لما هل كلها كلها كانت مجرد الحجاب العقلية تثبت ان القرآن من الله - [00:52:27](#)

كان فيه اصرار وظيفة نقل القرآن للبشرية انا اعرف ناس كتير منبهر شغالة في صغراه توزيع القرآن حتى المترجم خد بالك. وده اللي كان عشان له معنى جميل قوي - [00:52:41](#)

دكتور محمود توفيق في كتاب المعنى القرآني بيقول احنا لو خلينا الاعجاز في البلاد العربية فقط احنا بنزع خد بالك ان المعنى الجميل اللي بيقوله احنا هننزع الاعجاز وان القرآن ده مؤثر لما يترجم. لا بيظل يحتفظ ببعض اسراره حتى لا يبتليه - [00:52:58](#)
انا عارف ان ده ما بيقاش مؤهل. انا عارف النقاش ده ما اسموش قرآن جامد في علم القرآن انا فاهم لكن الظلم يحمل بعض هذا الاسرار. الكلام الالهي ليتكلم به الله سبحانه وتعالى - [00:53:20](#)

مسألة او يعني خلينا نقول اكثر مع مسألة الاية والمعجزة والاية. ولو اشتغلت التحدي وهنا في تحدي لذك حتى بعض العلماء نقاش طويل بقى هل هم فشلوا لان هم لم يستطيعوا ولا فشلوا لان الله صرفهم بسبب الصرف او الصرف - [00:53:33](#)

ويعني عن المعتادة شوف القرآن انا عايزك تتخايق تقسيمة البشر ثلاثة انت مين فيهم؟ اعبدوا ربكم اللي بعدها على طول لو انت مش مصدق هات واحد. اللي بعدها ها فان لم تفعلوا عارف اللي هو - [00:53:56](#)

ها خلصت فان لم تفعلوا ولا تفعلوا يعني شف انا بحس يا جماعة القرآن خلص الموضوع يعني نقاشات القرآن خلص على طول بص في السما والارض فراشا والمخلوقات انت ممكن دي نعملها عشر حلقات تتدبر في الخلق - [00:54:14](#)

ومين اللي عندي؟ ومين اللي عندي؟ ومين اللي رتب؟ ومين اللي خلى دي متناسقة؟ مين اللي زبط الارقام؟ دي ومش عارف ايه؟ زي مسلا فكرة الارقام. الكتاب اللي هو آآ اللي هو بتاع مجرد ستة ارقام - [00:54:32](#)

لكن هو اصلا بيقول ان تقريبا لا ادري اصلا مبين فكرة ضبط الارقام. احنا هنتكلم عن فكرة الارقام. وبتكلم عن فكرة الخلية. وبتكلم كذا. وتشوف الدقة المتناهية وبعد كده ننتقل لقدوس القرآن. وبعد كده شف القرآن - [00:54:42](#)

فان لم تفعلوا والله قطعية لن تفعلوا فاتقوا النار هنا دي مهمة في الدعوة. القرآن مش كل ما دخله للذهن في مدخل النفس. الانسان من فطرته انه يخاف من فتراتنا انه يؤمن. من فترته بداخله مشاعر خاطبها القرآن هذه المشاعر - [00:55:02](#)

خاطب هذه المشاة. فقال له خلف احنا احيانا بنظن ان الوعظ لا يناسب الرد على الشبهات. لا يناسب الرد على الشبهات. ودي اه اتكلمتها في اظن فصول انحراف شرح قول الله سبحانه وتعالى ولتصغى اليه - [00:55:28](#)

اسئلة مين الذين لا يؤمنون بالآخرة خطاب ركزوا خطاب عشان يعكس اية صغيرة. خطاب الفؤاد بذكر الدار الآخرة مهم لمنع الاصغاء خطاب الفائدة بذكر الدار الآخرة علاج مهم احد العلاجات العلاج الشديد - [00:55:49](#)

اتقوا النار تخويف رؤوس الشياطين اللي هو استقبال الالفاظ وقودها الناس والحجارة. يا نهار ابيض! انت تخيل واحد عربي اسمع الكلمة دي. الحجارة اللي كانت ممكن تسقط على النار تطفيها - [00:56:13](#)

يقودها الناس الاول يعني منظر مرعي والحجارة. ورد عن ابن عباس وغيره الكبريت اظن يا ابن عطية وصل لسريعة الاشتعال وريحة سيئة وتطلع دخان كثيف ومهما وصل الانسان لما بيشف النار الدنيا - [00:56:34](#)

نسأل الله السلامة والعافية وهنا خدوا بالكم من ملمح العجيب. خدوا بالكم لفظة العجيب هنا في النار. عشان نشوف بعد كده جامد. هنا في تركيز على معنى التعجب. في اية وهو اية - [00:56:59](#)

اية هنا مش قصدي اية قرآن اية مبهرة خلق الله سبحانه وتعالى لان يا جماعة النار والجنة قدرة الله سبحانه وتعالى حينما اراد ان يعذب مخلوقا او ان ينعم مخلوقا - [00:57:13](#)

يعني لازم نبص للجنة والنار بالمعنى ده الجنة. ايه ده ايه وصف القرآن وعلاء تعبان ده شوية شجرتين ومية واياه اللي هيحله في

الجنة يعني؟ هو تصور سازج يعرف الله - 00:57:28

يريد ان ينعم انسانا المجلس الاعلى انت لو واحد غني ولا مسئول وقال لك تعال مش عارف ده انا هبسطك. انت بتبقى في قمة

السعادة لانك واسق فيه فاتقوا النار التي يوقضها الناس والحجارة معلش - 00:57:46

اول خطاب النبي صلى الله عليه وسلم وبشر اول خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وبشر وامشي بمين؟ الذين امنوا والايمن على

طول ولى الاعمال. الذين امنوا وعملوا الصالحات. الايمان يولد اعمال صالحة - 00:58:08

ابشرهم بايه؟ ان لهم جنات تجري من تحتها ما قلش جنة. قال ايه؟ جنات تجري من تحتها الانهار قدواتكم القرآنية التقت مشهد واحد

من الجنة. قبل آآ يعني في ختام ازواجه مطهرة وفيها خير من قال ايه - 00:58:27

كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قال يعني عجبني سبحان الله العظيم تأمل آيات القرآن يعني ربنا ما قالش ايه فيها من الثورات جاب

مشهد حي ومتكرر جاب مشهد حقيقي. جاب ناس قاعدة كده انا متخيل مشهد ناس قاعدة كده وانتخب - 00:58:44

بعد كده كلما ايه روزي بيحبب بتكرر يعني باشر بكان الواحد قاعد كده في الجنة. خد بالك ده التقاط مشهد اكل الثمر بس. الجنة

مليانة حاجات هنا مشهد اكل التمر. اللي انت - 00:59:09

متخيل قد تتصور انه سيصيبهم الملل. كتير من اللي بيسأل على الجنة الملل مش عارف ايه بيعيش على الدنيا يعني هنا مشهد اكل

للثمر شوفي الجمال اللي فيه. كلما رزقوا - 00:59:24

منها اي صبر يعني مش بتخلف يعني مش مسلا ثمرة هيحصل فيها كده وثمره مش هيحصل فيها كده كل ثمرة ربنا يرزقنا الجنة يا

رب. كل ثمرة كلها بالجنة بيحصل لك المشهد ده. ايه المشهد ده؟ كلما رزقوا منها من ثمرة - 00:59:38

رزقا ايا كان رزقي اللي موجودة في الجنة ايه اللي بيحصل فيها ايه يخليك تتعجب تقول ايه ده ايه ده! يعني مع كل يعني تخيل كده

انت روح مسلا محل كباب الكفتة - 00:59:57

وبعدين جيت تاكل اول كفتاية ايه ده مختلفة عن اي كبسة انا كلتها في اي حطة في الدنيا. ده رائعة. فانت ليه يعني لذة المتعة

والجمال والطعم والحلاوة خلاص انت خدتها في اول ايه؟ اول كفاية خلاص - 01:00:10

الثانية انت بتكرر لأ ده احسن من اللي قبلها كانت عملت ازاي دي بقى انت قاعد مع كل اكلة مبسوط ومتعجب وسعيد. يعني التعجب

دايما بيعطي شئ ملمس. لذل امتى تقول سبحان الله! لما مشهد يبقى غريب - 01:00:27

يعني ما حدش يعني الا بقى اللي قلبه اعتاد على التدبر ورؤية الآيات الكونية. مع الشمس يقول سبحان الله. لكن امتى الناس عمر

الناس تقول سبحان الله! قال لك سحابي مسلا على شكل - 01:00:49

اللي مش عارف ايه حاجات غريبة لكن تخيل بقى الجنة كلها حاجات غريبة على طول تسبح تعجبات وقاعد منبهر ده اللي بيدي

الجامعة من اجل ذلك بقى اول وصف لنا في كورونا. وصف بديع التقاطة بديعة. لا يقولها الا من فعلها سبحانه وتعالى - 01:00:59

باشا ما يخطرش في ذهنهم كده. يعني ممكن البشر فيها حاجات خطيرة ما تحب تصبح. في حاجات جميلة وانت متصور ان هي دي

الحاجات كده خلاص هتبقى سابتة. لأ كل قطعة كل ثمرة هتنبهر. الانبهار بقى ان ديت كانت شبه الدنيا بس طعمها مختلف. ولا دي شبه

الثورة اللي قبلها وطعمها مختلف - 01:01:23

بعض العلماء زي الفراني كده قال الاتنين ايه المانع ان احنا نجتمع القولين؟ مش لازم نرجح طب اللي يرجح ان دي شبه الدنيا لكن

مختلفة الطعم وغيره رجح ان شبه ثمار الجنة بس مختلفة في الطاعة. وبعض العلماء قال كلها كويسة ما فيش فيها حاجة واحدة

وحشة مش مثلا بتنقي واحد يجيب لك اللي على القفص - 01:01:44

على وش القفص وسيب لك اللي تحت لأ مشهد كده قاعد. ايه ده التفاحة دي طعمها مختلف تماما. وتهدي بقى خلاص تيجي تاكل اللي

بعدها تقوم تنباه. تخيل بقى في كل حاجة - 01:02:02

في كل صداقة. في كل خروجة. في كل زوجة. في كل فسحة. تخيل! كل حاجة في الجنة ما لهاش فتيل وما لهاش وسيلة للي قبلها.

يعني انت متخيل نعيم انت بتسميه نعيم التعجب الذي لا ينتهي - 01:02:17

واحد واحد بيقول لك بس مش متخيل انت مش عارف ربنا. يا جماعة اذا كان البشر البشر كل خمس سنين ولا حاجة بيطلعوا حاجة جديدة. ده البشر مخلوقات يعني شوية التليفون اول ما طلع الموبايل ياه انا ماشي في الشارع كده ومعني حاجة بترن واكلم ازاى مش ممكن! يعني التليفون الارضي واقعد الف الارقام واتصل - [01:02:36](#)

ده خلاص وبعد كده ده الموبايل ده هيطلع مش عارف ايه ده هيعملوه بشاشة ده هيعملوه تاتش ده كل شوية وده مش عارف ايه كل شوية حاجة جديدة والناس تتعجب وتشتريها فتمل. فيعملوا حاجات جديدة يا فندم - [01:02:56](#)

لدى البشر اليس الله سبحانه وتعالى بقادر على ان يفعل اعظم من ذل؟ بل سبحانه وتعالى. ففي نعيم اسمه نعيم التعجب. والتلذذ بكل شئ كأنه جديد. الجديد له ضاع انت بتلبس الجلابة الجديدة او القميص الجديد او حاجة بتبقى مبسوط شوية خلاص - [01:03:11](#)

تبقى بتبقى جايب حاجة جديدة او جايب الم بتبقى سعيد بالتعاون معه والنضارة الجديدة وتبقى خايف على العدسات ومراعيها. شوية خلاص هي بترميها كده موبايل خايف عليه لا تخيل بقى على طول في جديد - [01:03:31](#)

نعيم اللذة ده وتعجب والحاجات الجديدة ده في الجنة. وده المشهد اللي القرآن التقطه. المشهد الثاني اللي القرآن التقطه ان هاجر ركز بقى معي ان هذه الملذات خالية من المنغصات - [01:03:46](#)

ان هذه الملذات احنا القرآن ببشير خالية من المنغصات ولهم فيها ازواج مطهرة مطهرة من الحيض والنفاس ويقول لك مطهرة من المشاكل ايا كان المهم ان ايه خالية من الممرضات. اياها الحياة الاجتماعية - [01:04:01](#)

طب ما كان ممكن كل واحد يعيش في الجنة وصوت لوحده. ويبقى متعجب وسعيد وبياكل وبينبسط. لا ازواج يبقى الاية دي ذكرت اربع انواع من النعيم التعجب واللذة اللي بيدفع الملل والنوع الجديد - [01:04:18](#)

اللي العلم الاجتماعي خالي من المنغصات الدائم وهم فيها خالدون. اربع انواع من النعيم في ايه؟ الجنة بعد كده المفروض اختتم هنزل لكم بس كل ثلاث اسابيع يعني. نستحمل بعض شوية معلش - [01:04:35](#)

آ الاية دي شغلتنى فترة طويلة ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة. فعلا شغلتنى فترة مش فاهم وقت كثير يعني سبب نزول يعني مش ليك بعض البعض انا هقولكو في تلت اقوال - [01:04:56](#)

بقول لكم اللي انا شفته واحد. اسأل الله سبحانه وتعالى السبب جم قالوا له ايه؟ الله وربك يقول الذباب والعنكبوت ليس هذا باله وكان بعضهم مقطيع طبقة قلب ده مش ماشي مع السياقة - [01:05:11](#)

نمشي من خلال السياق وخلينا نشوف مالي زملكاوي السياق فيها الاية فيها مسال ان الله لا يستحي ان يبقى مثلا ما حتى لو المثل ده بعوضة فما فوقها ده المعنى بعيدا عن الخلافات الاعرابية يعني نتزوق الجملة - [01:05:28](#)

ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما ايا كان المثل الله سبحانه وتعالى لن يستحي من ذلك لن يستحي ذلك ولم يترك ضرب هذا المثل حتى لو كان المثل بالعوضة او باقل من البعوضة. حتى لو كان المثل بالعوضة او باكمل من بعوضة - [01:05:47](#)

ده المعهد والناس لما بتسمع المثل اللي ربنا بيضربه المؤمنين يقولوا ده حق والكفار بيقتعدوا يتريقوا يقولوا ماذا اراد الله بهذا طب هل في مثل لو احنا هنرجح من خلال السياق؟ في عندنا اسباب نزول وعندنا سياق وهنجمع بينهم الوقتي - [01:06:07](#)

هل لو رجحنا من خلال السياق؟ هل فيه امسلة قبل كده ما فيش شمال انتم نايمين هتمشي ازاى؟ في امسلة المنافقين مثلهم ربنا بيقول مثلهم كمثل هنجيبها لك بتعبير اوضح من كده - [01:06:29](#)

المثل الذي استوطن في مثله او كصلب وفيه تحدي سياق ان القرآن معجز لا ريب فيه. وان فيه ثلاث اصفار تجاه القرآن وان فيه امثلة فاضحة. وفيه تحدي هيعملوا ايه بقى - [01:06:45](#)

كل اللي قدروا يعملوه ان هو يتريق انه يستهزأ. خدوا بالكلم هنا الاقوال التي قيلت في الاية ان الاية دي شبه شبه اتفاق. الاية رد على كلام الاية ركز بس معايا عشان نفرق زي ما كده كان في التقاطة بديعة كنت لاحد المفسرين فقول الله سبحانه وتعالى يا بني انها ان تكن مثقال حبة من خردل - [01:07:00](#)

قال هذا عشان لو حبيننا نفهم الاية كان اجابة لسؤال الولد. الولد كان بيسأله عن حاجة اما ان كان يسأله عن الذنب او عن الرزق او عن

القرآن كاره فهنا يقولوا ان الآية دي اجابة لكلام انتقال - [01:07:24](#)

بدليل ان هم قالوا ماذا اراد الله بها؟ طب هم قالوا ايه؟ عشان نفهم الاجابة لما تفهم السؤال يفهم الاجابة. هم ماذا قالوا اما انهم

هنجيب لك ثلاث حاجات كده عشان نفهم عظام هذه الآية - [01:07:44](#)

سبحان الله! ما فيش مرة اية استشكيلها او استغريها او احس ان انا يعني طبعا ده من جهلي الواحد. مش فاهم مش مستسيغ الا

وتفجر كم من وربنا يفتح على من يشاء من عباده - [01:08:00](#)

طبعا انا جبت كلام الناس اللي انتقال عشان ده يبقى رد حاجة من ثلاثة الحاجة الاولانية اللي هم قاعدين كده تحدي بداية قوية لا

ريب فيه وان كنتم في ريب وو - [01:08:14](#)

اللي بيتزقن دائما في حاجة زي كده في المنازلات ويحاصر ويحس انه مش عارف ينطق اسهل وسيلة للخروج من القصة دي السخرية انا بغششكم اهو عشان هتشوفوا الحاجات دي وما انصحكوش ان انتم تشوفوه. في المنازلات وخصوصا على والحاجات دي

لما تلاقي حد اتزقن - [01:08:30](#)

ويقعد مش عارف ايه ملحد يتزقن ويتحاصر والناس تقول له هجاوب ومش عارف ايه يقول لك اتفرجوا احنا مش جايين نتفرج

جاوب هو القرآن لهم ها؟ وان كنتم في غير منازل على فعلتم بسورة يوسف. قام هو عامل ايه - [01:08:49](#)

يقول لك هو ده قرآن! امسلة وقاعد بيحجب امسلة! هو فيه حد في الدنيا بيحجب اه هو على فكرة هو في حد بس هو عايز ايه؟ يعني

بيسأل ايه هو في امسلة - [01:09:03](#)

ومرة يقول مش عارف مرة يقول بعوضة مرة لا لا لا مش مش هرد على الكلام طب هات هات قرآن وهات زجاجة واقعد قل لا لا انا

اولي الامر واقول الكلام ده ابدأ. عارف ذلك المحشور قال معنى - [01:09:13](#)

هنا وقال الآية دي كانت بديهة عند معشوبيان. بيقول ان المكابر دائما يقول ما لا يعتقد والمكابر بدل ما يعارض فيفضح يفضل الا

يعارض لكي يكون له امام الناس نوع تأويل. الناس تقول لا ده راجل ما رضاش يرد عليهم - [01:09:29](#)

فهم هنا ولزلك كتير من الناس قالوا الخطاب هنا ماشي مع اليهود. ودي طريقة اليهود المشرف ممكن يدلع ويحاول فيفشل ده. اليهود

فيما خبت عملوا ايه يبقى امام ابهار القرآن واعجاز القرآن في فضحهم وفي توضيح الحقائق والبيّنات والوضوح ده سلخوا -

[01:09:48](#)

سبيل الاستهزاء والسخرية. زي بالزبط كده قالوا لو نشاؤوا وقلنا مسل هذا انت عايز انا عايز اقول اقول زيه. طب اتفضل قل. اتفضل

سمعني. ومن كان صلاتهم عند بيته الا - [01:10:10](#)

وكان هو ده اللي انت هو ده بعدها بايتين في سورة الانفاق. لسه بيقول لو ما شاءوا لقلنا مسل هذا ان هذا لا استطيع الاولين. ييجي

يروح لحد البيت يقول طب ما تقول قرآن - [01:10:22](#)

قاعد بتطبل وتسقف وتتصفى وتتكلم عن التصدير هنا برضو نفس الكلام لما حصل صدمة من الوحي ومن فضائح الوحي لجأ الى الحل

اللي فيه سخرية. خدوا بالكم من حل السخرية ده كان حل خبيث قوي. اعتمد على ايه في السخرية - [01:10:32](#)

الانسان المثقف لازم كلامه يبقى فيه نوع من الغموض وهل يقول الرب مثل هذا هو في الهي يقول الكلام ده وده معنى بقى بديع وده

المعنى التالي يعني في ناس في حتى في المثقفين يقول لك لا انا عمري ما اكتب كلام بسيط كده الناس كلها تفهمه. ازاى يعني؟ ابقى

انا بقول كلام مبسط كده - [01:10:49](#)

الذي يريد هداية الناس يحرص على تبسيط الكلام الذي يريد تعظيم نفسه فقط يحرص على غموض الكلام يعني الواحد لما هيموت

ويوصل الناس تلاقيه بيشاور ويتكلم ويحجب امسلة ويبسط ويقلد الاصوات - [01:11:13](#)

بيموت ويوصل المعلومة وهدف الهداية ولاسيما خد بالك لو واسق في منزلته فاهم ان ده لا يقلل من منزلته. مش حريص دلوقتي

ولله المثل الاعلى. فالعظيم والله سبحانه وتعالى قال ولقد يسرنا القرآن - [01:11:34](#)

تخيل انت الحقيقة ممكن تمسك كتاب مسلا فلسفة وما انصحكش انك تمسك ده كتاب مسلا انت آآ يعني هيحصل لك حاجة لو لو لو

كملت وصممت انك تكمله هيحصل لك حاجة يقينا يعني - [01:11:51](#)

طب من الذي خلق هذه العقول؟ الله سبحانه وتعالى اليس الله سبحانه وتعالى كان ممكن ويقضي سبحانه وتعالى ان يقول كلامي

تلاتربع الكلام ما حدش يفهمه. وصعب ويحتاج مش عارف ايه - [01:12:05](#)

بل القرآن فيه حاجات عجيبة جدا القرآن عموم المعاني مبسوبة للناس. ثم جعل منه ما يكده فيه الاذان لتستخرج لاجل العبوديات كلام البشر مش كده فاذا اول حاجة هم اول حاجة عملوها. مقاومة القرآن عملوا ايه؟ اول حاجة ادعاء العمق والغموض. وان ده كتاب

بسيط ساجز يصلح لعامة البشر. لكن احنا اهل - [01:12:21](#)

هذا لا يصلح معك خاطبه الله سبحانه وتعالى ان الله لن يستحي من هذا التبسيط والتيسير المعنى الثاني استشعار الفضيحة

ومحاولة الهرب عن طريق ادعاء عدم فهم هذا الكلام الغريب - [01:12:49](#)

هيكون معنا الاية ان الله سبحانه وتعالى والقرآن سيستمر في فضحك وسيستمر في تفاصيل هذه الفضائح المعنى الثالث خدوا بالكم

وده مروى عن قتادة ان القرآن تعجبوا ان القرآن يتحدث في تفاصيل اشياء فربنا يقول لهم اتخلوا من اول مصحف - [01:13:06](#)

القرآن لم يترك شيئا ولو بسيطا ولو حقيرا الا وسيوضحه متخيل! يعني من اول لحظة ربنا يقول لهم عارف الصديق عارف! وده

متناسب قوي الاثر ده مع الاية دي. الاية دي بتتكلم على اختيار الطبري وغيره ان السياق ماشي مع اليهود - [01:13:25](#)

وسلمان هنا الفارسي كان بيتكلم ويقال لما اليهودي تعجب من هذا الدين سلمان الفارسي حب يغيبه اليهودي مستغرب ان انتم

بتتكلموا في كل حاجة وبتخالفونا في كل حاجة. ايه ده! علمنا رسول الله كل شيء حتى الخراب. حتى دخول الخلاء وتفاصيل ربنا

النبي عليه - [01:13:42](#)

والثاني جاي مستغرب يقول له ايوا احنا عندنا تفاصيل كل حاجة في الدين الدين ده بيتكلم في فتخيل من اول لحظة اللي متصور

ان هيدخل الى هذا الدين وهيغير بعض الشكليات لا لا القرآن ده بالعبودية ستتكم في التفاصيل - [01:13:59](#)

في نوع صحبتك في طريقة تعاملك في طريقة آآ تعاملك مع زوجتك في طريقة انفصالك عن زوجتك في طريقة المعاملات المالية

في طريقة اكلك نومك الله لن يستحي من ان يوضح كل شيء - [01:14:15](#)

يبقى معنى الاية رد على التلات حاجات دول ركز بقى معي انا هشفلك في جملة على التلات اقوال. الله لن يمتنع من تبين دقائق

الدين رد على فكرة وتبسيطه وفضح الهتهم ودنياهم. لان في اثر جميل قوي برضو على الربيع - [01:14:30](#)

كان بعضهم قال ده مش متناسب مع السياق ان هم اعترضوا على تشبيهه ايه اللي في السنة شبه بالبعوضة ايه اللي ورد في السنة شو

بيعمل بعوضة؟ ان الدنيا لا تساوي عند الله - [01:14:48](#)

انا هبعوض في بداية الربيع قال الله مثلا للدنيا للبعوضة. وفصل لي ايا كان ارجعوا له بقى كأنهم لما سمعوا تشبيهه الدنيا التي

يعظمونها في السورة على حياة لم شبه تشبه البعوضة نفروا من ذلك - [01:15:04](#)

ويعني ايه غضبوا فادعوا ديماسلمى ابن زنا بيدعي انه مشكلة ماذا يريد الله بهذا مصر؟ ايه الكلام ده؟ يعني ايه الموضوع؟ مش قادر

يستوعب تحقير الدنيا بهذه الدرجة ويدعي عدم الفهم - [01:15:22](#)

الاية بالمعاني الاربعة ديت ان هم سخروا فالقرآن سيستمر في التوضيح ادعوا ان الكلام ده مبسط لا يليق بهم. القرآن سيستمر في

تبسيط الامور ادعوا وغضبوا ان القرآن يتكلم في التفاصيل. القرآن سيتكلم في التفاصيل. غضبوا من تشبيهه ما يعظمونها باشياء

حقيرة القرآن سيستمر في تحقير ما تعاطيه - [01:15:39](#)

مروة عبدالهادي عظمة اية واحدة ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ماء بعوضة فوقها اللي فهموا يعني ايه عبودية الاول فيعلمون

انه الحق والربيع اعبدوا ربكم هذا الحق من ربهم. الله لا يريد ان يضلهم - [01:16:03](#)

طالما ربنا نازلين ده يا جماعة منهج والله سورة البقرة سورة عظيمة. وكل اية في القرآن سورة البقرة بتديك مناهج

مش مجرد ايات مناهج عامة كيف نتعامل مع نصوص الوحي - [01:16:25](#)

من ربنا الذي يريد ان يربينا سبحانه وتعالى واما الذين كفروا ماذا اراد الله بهذا مثلا استهزاء وشخرين وعدم يقين. ماذا انزل ربكم؟

قالوا اساطير الاولين. ماذا انزل ربكم؟ قالوا خير. نفس المشهد لنا. ماذا اراد الله بهذا - [01:16:40](#)

جمهور المفسرين انك تقف هنا وبعد كده يضل به كثيرا فالله سبحانه وتعالى يقول يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا المفسرين قالوا ان

الكفار قالوا ركز الكفار قالوا ماذا يريد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا - [01:16:58](#)

يعني الكفار عايزين يقولوا ايه؟ ايه لازمة الكلام اللي يضل ناس ما يجي لنا كلام واضح ما فيش فيه خلاف عشان الناس كلها تقف

القول الاول ان هذا الكلام من الله سبحانه وتعالى يفهمنا - [01:17:17](#)

ان مهما كان الحق واضح سيظل هناك كثير من الناس يظنون به ثاني هذا من كلام الله نفهم ايه؟ نفهم ايه؟ يضل به كثيرا بعض الناس

بيتصور ان في النقاشات ان الناس ان هذا ضل بسبب عدم وضوح الحجة. لأ - [01:17:30](#)

هو انا احسن من الله قليلا ربنا بيقول لك ان كلام ربنا الواضح المبسط المبين اللي فيه امثلة والمثل المهم جدا لان المثل ببجسد

الحقائق المجردة. يبقى كلمني عنه في مسلا - [01:17:54](#)

لما بتمثل بتشخص قدامك تعرف تشوفها. يعني كل الناس يستطيعوا ان يفهموا هذا الامر ثم يعرض. ويضل به ايه؟ كثيرا. ولكن ايضا

يهدي به كثيرا. فركز في دول يعني لم يكفر باية او بحجة. كثير من الناس لا يدل على بطلانه - [01:18:07](#)

كثيرا نفس الاية ونفس السبب الخسوف تسجد لله خشية وناس تكفر. بسبب بسبب الخشوع؟ اه في ناس كده. نفس الاية تضل بها

اناس ويظل بها انس ويهدي بها. اسأل الله سبحانه وتعالى الهدى - [01:18:28](#)

مين اللي هيقول لي بقى يا جماعة مين اللي مش عاجبه؟ ركز معي الاربعة معي. مين اللي مش عاجبه تبسيط وتأثير القرآن مش مين

اللي مش عاجبه ان الكورة يتكلم في تفاصيل الدين. مين اللي مش عاجبه ان القرآن يفضح الدنيا - [01:18:48](#)

مين اللي مش عاجبه انتشار مين اللي مش عاجبه ده يا جماعة مين اللي مش عاجبه الامسلة دي وما يضل به الا الايه ليه الاستثناء

العادة للفاسقين يعني ايه فسح؟ وخد بالك من تعبير القرآن للفاسق هنا - [01:19:02](#)

ايه الفرق؟ الفسق في اللغة فسقة الرطوبة وغيرها؟ فيها معنى الخروج هتكلم ان شاء الله دلوقتي عن سعد ابن ابي قاس قال دول

خارج ليه خد بالك فسقة الرتبة ان الركبة كده معدش القشرة قادرة تحتويه الشيء لما بيخرج او بيفسد - [01:19:21](#)

خروج مع فساد غالبا بيكون فيه معنى الفسق ده شيء بيخرج لانه الله اعلى واعلم رابط المعنى ده بالايات هنا الفسق. لو الله تعالى

اعلم يعني ان المنافق والكافر ركز بقى معي ان حافظ معنا اول مرة - [01:19:40](#)

كلم اللي من معاني العامة زي ما قلت لكم انا ما بحبش كلمة الموضوع بس هقول ان من الموضوعات اللي بتتكلم عن سورة البقرة

قضية تكليف واخر الصورة لا يكلف البداية اعبدوا كلمت على معنى التكليف من خلال سورة البقرة وانواع التكليفات المتنوعة -

[01:19:59](#)

الذي يرفض ان يحاط بتكليف وعايذ يكسر يرفضه تماما بل يريد الانسان ليه؟ اعداد تكليف هو عايذ يفسق يخرج يرفض ان يحاط

ما بعوطة فيما فوقها. رافض وحقه واضح ووسط مش عايذ. هو امال انت عايذ ايه؟ يصدر امانة. وده الفسق - [01:20:18](#)

لذلك الفاسق لا يترابط بعهد ولا بميثاق ولا بعلاقات ولا اي حاجة لانه كل حاجة عايذ يقطعها. هو عايذ يعيش زي فكرة الليبرالية كده.

عايذ يتحرر من كل العهود والمواثيق التي بينه وبين الله وبينه وبين الناس. فبالتالي - [01:20:43](#)

النتيجة فساد في الارض وده الحاصل الان. فساد في الارض. سلام عليكم المفهوم الواسع للفساد. زي ما اتكلمنا عنه لا تفسدوا في

الارض. هنا برضه قبل ما نتكلم على اوصاف الفسقة اللي ربنا ذكرها هنا في السورة يعني ربنا قال وما يضل به الا الفاسقين الذين -

[01:21:00](#)

اللي بيعرف على طول تفهم معنى الفسق هنا رفض ان يستمع للمثل وان يفهم المثل لماذا؟ لانه يرفض ان يحاط بالتكليف مش عايذ.

تيجي قل له طب هنحط مسلا ربنا لازم يقول لك لا ما تدخلش الدين في الموضوع - [01:21:19](#)

ليه ما ندخلش الدين في موضوع ايه؟ ليه في النقاش مع قضية الواط والشروز. ليه في النقاش مع قضية المسألة النسوية؟ ليه

النقاش في القضايا الليبرالية؟ ليه النقاش في المسألة السياسية تسمع كلمة عندهم كلهم يقول لك - [01:21:36](#)

ما تدخلش فيه في النقطة هو عارف انه لو دخل دين بقى في اطار مقدس هو رافض ده وهي فكرة العملية نزع المقدس من الحياة. لا تريد مقدسات هو ده الفسخ هو ده تعريف الفسخ. رافض المقدسات ان فيه شيه مقدسة. اللي هي فوق دستورية هو رافضها -

01:21:50

انه عايز يفجر عايز النهاردة آآ ده حلال بكرة يبقى النهاردة ده حرام ده بكرة يبقى حلال وعايز كده وده اللي بيحصل دلوقتي في شهوراتهم والعياد بالله الذي يرفض هذا الاطار التكليفي من الله سبحانه وتعالى - 01:22:09

مش هيناسبه لوحده ويقعد بقى يخرف يقول لك اصل مش عاجبني اصل بيسخر اصل مش متناسب اصل فيه تعاقدات ويقعد يقول اي كلام الاستهزاء والسخرية حدة البني الذين ينقضون ثلاث حاجات او صافي الفاسق - 01:22:25

بينه وبين الله نقض بالعهد الذين يقودون عهد الله ايه هو عهد الله؟ قال الفطار موضوع قال الميثاق في عالم الذرة الاعراف قوانين موجودين قلتهم سورة الاعرب الست بربكم قالوا بلى - 01:22:40

عهد الله الذي نزل اليهم في القرآن. عهد الله الذي جاء في التوراة عاهد الله سبحانه وتعالى في التوراة اليه من رشا يأتهم رسول. يؤمنون به. كل دي اقوال وكل دي عهود يركضونها. لذلك اكثر من نقض هذه العقود هم اليهود - 01:22:58

والعهود من اليهود مع الله مع الناس الوصف ده وصف مضطرب مع اليهود داخل يقول لك الف سلام معهم ولا لدينا يكونون عهد الله من بعد ميثاقه المسابقة والربط هو مش عايز يتربط في حاجة. ده معنى الفاسق - 01:23:15

مش عايز يكون في كتاب يرجع اليه. لذلك حتى اللي يجي يقول لك انا مصدق القرآن يقول لك خلاص ما فيش سنة لان السنة هتناصر السنة فيها تفاصيل وارقام وانصبة ومعاملات وشيه واضح تماما. يبقى الذين ينقضون - 01:23:37

ويقطعون طيب الانسان له علاقة مع ربنا وعلاقة مع الناس احنا قطعنا تخيل كده قطعنا العلاقة اللي مع الله انا عايش مع بشر انا لي اصحابي زوجتي لي اولادي لي جيراني لي ناس مختلفة في الافكار مختلفة في مجتمع - 01:23:54

انا لي علاقة مع ربنا وعلاقة مع ناس لو انا بتدين بدين اخضع لهم دين في خضوع لله سبحانه وتعالى. هذه العلاقة مع الله تفرض علي معاملة. مع زوجتي مع والدتي مع ابي. مع اخيه مع اخوانه - 01:24:19

مع اصدقائي مع جيراني مع المخالفين لا اتعدها مش مسموح لي ان انا اتخطاها. ده اعتداء وتشوف بقى عشان صورة الحجرات وغيرها من الصور اللي بتبين ايه اللي مسموح لك لا يسمح لك ان تتعدى - 01:24:35

حتى في الاية بتاع سورة النساء لو انت تخطيت حتى مع المخالف. سورة النساء بتمنعك حتى من ان تعتدي على المخالف. فقد جاء اليك فجعل الله لكم عليهم سبيلا. في ناس ربنا جعل لنا عليهم سبيل - 01:24:54

والايات التي نزلت تبرئ اليهودي يبقى في علاقات انت ملزم بها يعني ايه واصلين الحكومة تاعهم. ممكن ازود. ممكن اه ازود يقوم على الاول مفهوم الرقابة من الله ويتكلم بعد كده في مسألة القوانين - 01:25:04

طب لما نقطع ده اي وصلة عايز اقطعها هقطعها الميثاق اي وصلة دي مش مراتي ما فيش جواز مش عايز ليه يا جماعة؟ ونقعد نقصل اصل مفهوم الاسرة مفهوم معقد ويؤدي الى تكاليف ويؤدي الى فساد في النفسيات ويؤدي الى ربط مش عارف ايه اما - 01:25:30

المتحررة التي تؤمن منه اي كلام في ده ما عدش فلوسه وابنك ليه تربى ابنك؟ وليه مش عارف تسحشد الى جارك انت من حقه تموته من حقه لو التفت اطعامنا - 01:25:47

ممكن يوصل ده شدوده مع الاطفال ممكن ياسر عادي جدا هو اي علاقات زي كده بيظهر على طول نقد عهد مواصلات بتنقطع فساد في الارض. الثلاثية العجيبة اللي القرآن ذكرها في اية واحدة - 01:26:00

يقودون عهد الله بعد ميثاقه الوصلات كلها اتقطع وامر الله لانه يا جماعة ربنا امر ان حاجات توصل يعني فيه وصلات ربنا يعني لما تبص المفروض يعني لو المجتمع مسلم مطبق الدين - 01:26:15

وتبص عليه من فوق هتلاقي فيه وصلات كده غريبة. تلاقي ده وصلة مع اهله واسر ومترابطة. وفيه علاقات بين المسلمين انما يقولوا لنا اخوة يعني الصورة عارف لما تيجي تبص على - 01:26:29

ببمسكوه مسلا على زرات وترباطها وروابط الالكترونية ومش عارف دي وفي روابط معينة في في الماديات او البشر المفروض فيه روابط توصل ربنا رضاها لذلك برضو ازن آ محشور تقريبا اللي قال معنى جميل قال كان المفروض ان اليهود يوصلوا الدين مع النبي صلى الله عليه وسلم. هم قطعوا - [01:26:42](#)

يعني وقفوا عند التوراة. المفروض الدين يكمل الانجيل القرآن فالدنيا كات توصل الى السعادة البشرية بتاع نهاية التاريخ. لأ هو ده النهاية الطبيعية. هم رفضوا ان ده يوصل في حاجات ربنا امر انها توصل. لما قضى العهد مع الله ايه الدافع ان هو يوصل - [01:27:05](#) يعني احافظ على الوصلات دي ليه مباشرة في رسالة قاطع الراحام. بيجي معه الفساد على طول خسره في الارض وتقطعه ارحامه وهنا برضو قطع الوصلة بيؤدي الى الفساد العلاقات الاجتماعية دي لما تقطع لان العلاقات لها - [01:27:25](#)

تقرأ مسلا في كتاب الادب المفرد للبخاري. ايه ده اديني بتاعنا ده يا جماعة كل دي احاديث عن الوصلات بين الناس وبعضها ايه ده ايه الاحاديث اللي على بر الوالدين وايه الاحاديث اللي على حاجة يعني الكتاب ده لما بقرأه لازم اتعقد - [01:27:43](#) بحيس ان الواحد مخصص تماما او فهمنا للدين غلب عليه القضايا المجردة الفكرية بعيدا عن الدين اللي على الارض في كتب كده لما بقرأها زي اقتضاء علم العمل تخطيط برداني الادب المفرد آ شمائل مسلا في تعرفك حقيقة هذا الدين - [01:27:58](#) بعيد عن الله و الكثير اللي موجود تعرف هذا الدين عظيمة هذا الدين فطبيعي جدا نقض العهد قطع الوصلات فساد في الارض طبيعي يفسدون في الارض ده نتيجة حتمية مهما ادعى ذلك - [01:28:14](#)

انا كنت قلت لكم اللي يرجع الحلقة اللي فاتت لما يتقال لهم لا تفسدوا الارض. قال له مش معقول! احد معه انه فعلا مش شايف نفسه مفسد انا مفسد واحد خايف على الارض - [01:28:30](#) اكثر واحد خايف على الدنيا. انا مفسد في الارض. ده انا هموت على الدنيا ديت. اوصف فيها ازاى؟ الفساد له مفهوم اوسع. سم انت لا تدرك باللات افعالك الفساد في البر والبحر ما كسبت ايدي الناس - [01:28:41](#)

المقص ملانكة هم الخاسرون. هو كان بيعمل كده عشان يكسب وكان رفض يخضع لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم عشان يكسب هو رفض الاحبار والرهبان من اليهود والنصارى رفضوا خايف خايف على مكانته. زي لو ربنا يحرقنا سبحانه وتعالى وصلنا لقول الله استعينوا بالصبر والصلاة. هو كان - [01:28:54](#)

خايف على ما نزلتوش عايز يتنازل عنها. قال لك انا لو اسلمت لو اسلمت اقصى منزلتي العزيمة القرآن قال له استعين بالصبر والصلاة على النبي اليكم الخاسرون في الآخر نختم بقول الله سبحانه وتعالى وهشرح في التفصيل بقى المرة الجاية - [01:29:16](#) كده الارض السماء بين السماء تماسك في هذه الايات بدأت بدت بالعبادة وذكر الخلق خلق الانسان ختمت بالعبادة وخلق الصلاة وارض خلق الانسان دي كانت مراجعة سريعة قبل ما نتكلم على اصل النشا واصل البداية - [01:29:34](#)

الجميلة ربنا سبحانه وتعالى يا رب يبلغنا سورة البقرة من اجمل واحب الايات الى قلب سورة البقرة. مشهد فرعون خليفة مشهد بديع عجيب يعني مشهد انا بحس فاهم المقدمة دي من سورة البقرة مع المشهد ده. باذن الله سبحانه وتعالى ومش فاهم بس في ازاى يعني ان يتخلق ليه بمصطلح آ فضيلة الانصاري - [01:29:59](#)

يصلح لك جزء كبير من مفهوم العبودية عندك ما ننساش يا جماعة ان انا ما باقولش كل حاجة راجعوا من تفسير. التفسير اللي احنا كنا قلنا عليها هو اللي عايز يقرأ فتح باب صديق حسن خان اللي عايز يقرأ الوصية. آ فريد الانصاري مهم جدا مجالس القرآن - [01:30:23](#)

القرآن مليون في الاتي معاني وديعة بس انا للأسف ما قدرتش اخر حاجة اه عجبني قوي كيف تكفرون بالله لان القرآن والله اعلى واعلم بيشير الى مسألة معلىش ارجع بس نسيت حنة بسرعة يبقى اذا كل المناهج الارضية - [01:30:37](#) عشان يبقى عندنا قاعدة كده. اي طرحة ارضي اشتراكية رسمانية للبولية. ده قطعنا سيؤدي الى وجود الامراض عشان يبقى عندنا عزة في هذا الدين. خلاص اه سعد ابن وقاص قال في الاية دي الخوارج. هو لا يعني ان هذه الاية تعني تحديدا. ده ده برضو فصول التفسير - [01:31:00](#)

اسقاط الاية على ناس متشابهين في السودان لا يعني تحديدها فيه ومن هنا كان بينطلقوا العلماء يقول لك مسلا هذه الاية ترد على الجهمية. هذه الاية ترد على المعتزلة. هو مش قصده هم اصلا الجمعية المعتزلة نشأوا - [01:31:22](#)

بعد القوامة اكتمل اه كيف ترد عليه؟ ظهره اصلا بعد ما هذه الايات كانت نزلت يعني تصلح فيهم. ماشي؟ طيب كيف تكفرون بالله؟ عجبني هنا معنى مهم قوي ان احنا نحافز عليه - [01:31:37](#)

زي ما شفتهم في ردود يعني الحقيقة مش في عكس الهدوم مع الملحددين استمرار طرح القرآني على ان الكفر شيء عجيب شيء غريب شيء شاذ. مهم قوي احيانا من كتر ما الكفر بيحاول يفلسف نفسه. ويقدم نفسه في نظريات - [01:31:54](#)

ياه انت كافر ليه؟ اصل انا مؤمن ان الكون اقوام متعددة وان الانسان متطور تطور عشوائي ويقعد يفلسف الكفر هتقول له اه هو كلامك يعني يحتمل مش عارف ايه ولكن نحتاج لا هو ده كلام خير - [01:32:12](#)

سازل يعني كيف تكفرون بالله المحافظة على احساس التعدد من الكفر. ده شيء غريب. مهما فلسف نفسه وظهر في صورة نزرية. لان حتى للاسف مسلا القرآن بيتعمد وده عجيب. بيتعمد على التعامل مع المشركين ان كلامهم تافه وسازج. يعني ايه رايح لصنم؟ ومع نصارى. يعني ايه تعبدوا بشر - [01:32:28](#)

بعض المفكرين من حتى المتبني للشركة او متبني للمصريين يقولك لأ هما مكانوش سزج كده في نزرية كبيرة ورا كلامهم فعلا بيبقى في نظرية نزرية الشيب عندهم نزرية ضخمة وله صنم احنا انت انت سفاهة وده مراد القرآن - [01:32:51](#)

لكن هم عندهم نزرية والالهة وفيه ومش عارف ايه وبتتسمع في حاجة وارواح قصة كده طويلة. ممكن ابقى اقول لكم على المراجع اللي عايز التطور الشركي. والنصرانية عندهم مسلا مش - [01:33:09](#)

انا وفلسفة ان انا انهبر بها واقول له اه الامر يحتمل وناقشه نقاش المطاب لا ده مهم هو انا احافز على ده. احافز على التسفيه من فعله المعلم مع التماسيل مع الاصنام. حافظ على - [01:33:19](#)

معلش العرب كان معقول الراحل اهم اكيد كان عنده فكر ومنهم بس مش كلهم اللي كان عنده تصور وفلسفة وقريب اه انت نسيت نفسك اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفته ثم سواك رجلا كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا لا شيء - [01:33:36](#)

ثم احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم انت مش مصدقي؟ ده مهم برضه في النقاشات. لما واحد يفضل معاند معاند معاند يا عم انت عبد شئت هات الجنب يعني انت مش عقلك ما تعشي انت مش عايز تعمله طبعاً - [01:33:56](#)

هتعمل ايه واحد لما بيستهدف لي في نقاشات طويلة انا مش عارف ايه وهو عمله وبتكلم مع ربنا وافضل ما في اخر انت مش هتتعرف تخرج مش هتتعرف تعمل حاجة. الهى دي توجعون يعني يعني افهم طوعا او كارها لازم تفهم المعنى ده. انت عبد لله -

[01:34:14](#)

انت لما تشوف الايات بتاعة آآ سورة عبس اللي هو يعني ثم اذا شاء انشره. يعني الكلمة اذا شاء دي جميلة. يعني يفضل ميت كده عند يشاء الله بيعثك انت لا شيء - [01:34:38](#)

كنتم امواتا. الخلاف بقى في امواتا. هل يعني الاموات بمعنى العدم؟ ولا آآ بعض المعاصرين؟ قال لا امواتا ان دي مرحلة عالم الذرة ان ربنا خلقهم وبعد كده موتهم او هنا موتوا بيقولوا معنى النوم يعني - [01:34:59](#)

نروح ما ماتتش يعني وتنفخ ايا كان. المهم المعنى قدرة الله الانسان ان هو يميتة زي بالظبط كده آآ نطفة خلقه فقدره اماته فاقبل شف الافعال الله جميل يعني هنا بتخاطب المتكبر اللي جاي بيتصدى ومش عاجبه فبتقول له يعني نطفة خلقه فقدر اماته فاقبره ثم

اذا شاء - [01:35:17](#)

يعني ربنا يعمل كل حاجة فيه انت بتعمل ايه؟ كيف تكفرون بالله؟ امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يموتون واليه ترجعون ده على مستوى الخلق اللي هو الذي خلقته. الذي جعلكم الله فراشا في السماء بلا ايه؟ انا برضو - [01:35:43](#)

هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا مفتوحة لكم دين والتمتع والاباحة جميعا ويعيش بقى مع الاب ثم استوى الى السماء فسوهن سبع سماوات وهيك عليم. ودي الملايات اللي فيها نقاش - [01:35:59](#)

هل الارض قبل السماء ولا السماء قبل العقد؟ وانا لا احب الخوف في مثل هذه الامور يعني لان في الآخر لن تجزب لان يعني اكمل لكم المرة الجاية يعني بس سريعا كده - [01:36:15](#)

اللي خد اللي اخذ بظهر اللي يبقى كده الارض الاول فبعض الناس دلوقتي بيستعجب ده كلامهم كان غلط وما كانوا فاهمين. ده الارض طلعت زادة السماوات ومش عارف ايه. هو اليفة حوز ربنا ما يستعجلش - [01:36:28](#)

وزي ما قلت لكم المسألة انا رأيي غيبية لا ينبنى عليها عمل. والنقاش بس في خلاف ما بين الاية ديت مع جماعة راعية النازعة. انتم اشد خلقا اهل السماء بناه رفع - [01:36:51](#)

والارض بعد ذلك لحاها هنا الارض ثم استوى. وهناك بعد ذلك ذهب. بعضهم قال خلق الارض ثم استوى الى السماء وبعد كده ده حالهم المهم اللي يفهم من كل هذه الايات اللي احنا نخرج به - [01:37:01](#)

ان الله سبحانه وتعالى كرمنا بهذه الارض ربنا من وسط كل الكواكب دي فيه كده تيم مختلفة. يعني ولاد مسل اعلى وللمثل الاعلى وللمسل الاعلى. عارف لما مسلأ في اوض مسلأ دخلت فندق بقية الاوض وبعد كده بقى انت حد بتجبه فجيت قلت له انا عايز الاوضة دي مميزة - [01:37:20](#)

عايز فيها تكييف وعايز فيها تليفزيون وعايز فيها عصابة وعايز فيها اه اه سمرات بتطلع له وعايش فيها مية بتنزل له وعايز تتخيل كلها عادية واللمس الاعلى. الارض الارض مختلفة. التربة مختلفة. النبات مختلف. الهواء مختلف. الشمس مختلف. الضوء مختلف.

السرعات بشكل مختلف. السرعة بتاعتك مختلفة. كل حاجة - [01:37:41](#)

الله سبحانه وتعالى بقدراته مين اللي عمل ده؟ عشان رجعنا لكم الفندق تخش الاوضة ايه ده! كل حاجة متظبطة. درجة حرارة الغرفة متظبطة. الماية متظبطة. الاكل متظبط. العصير متظبط. الفرش متظبط - [01:38:03](#)

كل حاجة عندي يا دكتور. بقية الاوض تخيل بقى عشان ضلمة واوضة بتتهز. واوضة فيها براكين. واوضة فيها ما فيش فيها هوا

تعرف تستنشقه. واوضة فيها الشمس حارقة. واوضة فيها - [01:38:24](#)

فيها تلج نعمة نعم الله سبحانه وتعالى خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء قال كثير من المسلمين على وارتفع ده

اختيار الكوبري وهنا طبعا يعني خلاف - [01:38:34](#)

قوي لازم يظل موجود واحنا نؤمن بالله سبحانه وتعالى هو العلي سبحانه وتعالى مش قصدي خلاف قوي يعني احنا بنبقى نقله

بخلاف لأ ده بالعكس معقول قصدي خلاف قوي يعني احنا لازم - [01:38:50](#)

صفة العلو لله سبحانه وتعالى للاسف كثير من المدخنين بينفي هذه الصفة لقي الله سبحانه وتعالى يراعيه كفاية انك تقرأ الكتاب

الذهبي كتاب العلوم هنا اللون الطوري قال علا وارتفع وده مروى بل عجيني الامام البخيدقا هذا آآ القول الشاكر عن جهل آآ نقله -

[01:39:00](#)

متأكد يعني؟ لكن نقل عشان نسبت هذه الصفة للرد على من ينفون هذه الصفة. وايا كان الى ان صفة اللي هو موجودة كثير في القرآن

زي بعض المفتشين قال هنا قصد - [01:39:19](#)

سبع سنوات وهو بكل شئ عليم سبحانه وتعالى صفة العلم اللي هنختم بها وبعد كده علم ادم والاسماء كلها. اسأل الله سبحانه وتعالى

ان يبلغنا ختمة سورة البقرة الختمة التفسيرية للقرآن - [01:39:34](#)

يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين قالوا خاصته. والسلام عليكم ورحمة الله - [01:39:51](#)